



درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات جامعة المحوت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

**The Degree of Availability of Academic Program Quality Assurance Standards in the Colleges of Mahweet University from the Perspective of Faculty Members**

(تاریخ الاستلام: 2025/7/22م، تاریخ المراجعة: 2025/9/10م، تاریخ القبول: 2025/11/27م)

د. مطهر علي قاسم الحمزى

جامعة المحوت، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية

Email: alhamzialhamzi15@gmail.com

**الملخص**

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات جامعة المحوت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (91) عضو هيئة تدريس في مختلف كليات الجامعة للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1446هـ - 2024-2025. وتم جمع البيانات بواسطة استبانة شملت ثمانية معايير رئيسية وفقاً لوثيقة معايير مجلس الاعتماد الأكاديمي، وتضمنت (94) فقرة موزعة على ثمانية محاور رئيسية، تم توزيع (94) استبانة واسترجع منها (60) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لجميع فقرات ومحاور الدراسة، و اختبار One Way ANOVA" تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق بحسب متغير الكلية، القسم العلمي، الدرجة العلمية ، أظهرت النتائج أن درجة توفر معايير ضمان الجودة جاءت متوسطة في معظم المحاور، حيث حصل محور

"البرنامج الأكاديمي والمقررات الدراسية" على أعلى متوسط، بينما حصل محور "ضمان الجودة والتحسين المستمر" على أدنى متوسط، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزيز لمتغير الكلية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزيز لمتغير القسم والدرجة العلمية، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات، من أبرزها تعزيز نشر ثقافة الجودة الأكاديمية في كليات جامعة المحوت من خلال تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والإداريين حول مفاهيم ومعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي. وتطوير البنية التحتية والمرافق التعليمية كالقاعات الدراسية، والمخابر، والمكتبات، بما يتوافق مع متطلبات الاعتماد الأكاديمي، وخاصة في البرامج ذات الطبيعة التطبيقية، واجراء دراسات مماثلة للمقارنة بين جودة البرامج الأكاديمية بالجامعة ومثيلاتها في الجامعات المحلية والعربية والدولية، وتعود هذه الدراسة ذات أهمية خاصة لكونها تسلط الضوء على واقع ضمان الجودة في جامعة ناشئة، وتقدم تغذية راجعة لصناع القرار تسهم في تحسين جودة التعليم ومخرجاته.

**الكلمات المفتاحية:** معيار ضمان الجودة، البرنامج الأكاديمي، الكلية، جامعة المحوت

## Abstract

The study aimed to identify the degree of availability of academic program quality assurance standards at Al-Mahwit University from the point of view of faculty members. The research methodology used descriptive and analytical research methodology, the study sample consisted of all (91) faculty members in various faculties of the university for the second semester of the academic year 1446 AH 2024-2025. The data was collected by means of a questionnaire questionnaire that included eight main criteria of the Academic Accreditation Council standards document, and included (94) paragraphs distributed on eight main axes, and (94) questionnaires were distributed and retrieved (60) valid questionnaires for statistical analysis, and to achieve the objectives of the study, the researcher used the arithmetic means and standard deviations of all paragraphs of the study, and one way test The results showed that the degree of availability of quality assurance standards came in most of the axes, where the axis "Academic Program and Courses" obtained the highest average, while the axis "Quality Assurance and Continuous Improvement" obtained the lowest average, while the results showed statistically significant differences at the level of (0. 05).The results also showed that there were no statistically significant differences at the level of (0.05) reinforcing the variable of department and degree. The study came out with a set of recommendations, the most prominent of which is to promote the spread of a culture of quality in the faculties of Mahweet University by organizing workshops and training courses for faculty members on quality concepts, quality standards and academic accreditation, developing the infrastructure and educational facilities such as classrooms, laboratories, and libraries, in line with academic accreditation requirements, especially in programs with an applied nature. Additionally, conducting similar studies to compare the quality of academic

programs at the university with their counterparts in local, Arab, and international universities. This study is of particular importance as it highlights the reality of quality assurance in an emerging university and provides feedback to decision-makers that contributes to improving the quality of education and its outcomes.

**Keywords:** Quality assurance standard, Academic program, College, Mahweet University

## المقدمة

تعد قضية ضمان جودة البرامج الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي من القضايا المهمة والملحة في ضوء ما فرضه الواقع المعاصر من تحديات نتيجة للتطورات المتلاحقة وخاصة في مجال التكنولوجيا وثورة المعلومات والاتصالات، والانفجار المعرفي، كل هذا أدى إلى التغير في شتى مجالات الحياة، والى الطلب المتزايد على التعليم.

كل هذه التحديات فرضتها المتغيرات العالمية المعاصرة، والمنافسة المتنامية، إذ تعد المراجعة المستمرة لمؤسسات التعليم العالي، وجودة ما يعطى فيها من خدمات تعليمية ضرورة لدى دول العالم العربي، بسبب ما فرضته هذه المتغيرات التي طرأت على المجتمعات فجأة، وأحدثت فجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل (السبع، 2010: 99)، والتي صارت من أبرز التحديات التي تعاني منها الجامعات في انعدام الصلة بينها وبين أجهزة التوظيف في القطاع العام والخاص، الأمر الذي أسهم في ظهور الزيادة الواضحة في بطالة الخريجين، كما أن الجامعات تعاني من ضعف مساحتها في مجال البحث العلمي وخدمة المجتمع، وانعدام توافق المخرجات التعليمية مع سوق العمل (الحربي، ١٤٢٢: ٨).

ولمواجهة هذه التحديات حرصت الجامعات على توثيق صلتها بالمجتمع، ليصبح التعليم الجامعي وثيق الصلة بحياة الأفراد ومشكلاتهم، وحاجاتهم وأمالهم، ويصبح الهدف الأول للجامعات هو تطوير المجتمع والنهوض به إلى أعلى المستويات في جميع المجالات، حيث ان توفير تعليم عالي تتتوفر فيه مواصفات ومعايير التميز، وضبط الجودة والاعتماد الأكاديمي، هو احد التحولات التي طرأت على العالم في القرن الواحد والعشرين، (العمري، 2017: 24)، وهذا ما دعى التعليم العالي لبذل الجهود في الارتقاء بالتعليم الجامعي، وزيادة القدرة التنافسية، وتوجيد مخرجاتها. (الدربي، 2022: 241)

وفي هذا السياق أصبحت قضية ضمان جودة البرامج الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي تحدياً وهدفاً أساسياً في آن واحد، تحدياً يتمثل في غياب التفاصيل في الأسواق العالمية لخريجي الجامعات المحلية وهدفاً استراتيجياً يتمثل في الارتقاء بالمستوى الأكاديمي للمخرجات (القيسي، 2011: 205) وال стремع إلى تحقيق الريادة والتميز في جودة الخدمات التي تقدمها برامجها الأكاديمية، وذلك لأن التحدي الكبير الذي يواجهها في الوقت الحاضر وفي المستقبل، لم يعد يتمثل في مدى قدرتها في تقديم التعليم لكل الراغبين في الالتحاق ببرامجها المختلفة، ولكن يتمثل في مدى قدرتها على تقديم خدمة تعليمية بجودة عالية تحقق مواصفات الخريج المتميز، الذي يلبي احتياجات المجتمع وسوق العمل، ويسهم في تحقيق التنمية، وهذا ما دفع تلك المؤسسات لاسيما الجامعات إلى تطبيق مفاهيم الجودة،

وأنظمتها لضمان جودة برامجها الأكاديمية، ومن ثم مخرجاتها، خاصة في ظل تطبيق عالمية التعليم العالي ، بالإضافة إلى مجموعة دواعي أخرى أوجدت قوة دفع ذاتية لمؤسسات التعليم العالي بما فيها الجامعات، نحو الاهتمام بتطبيق معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية.(محمد، 2014: 12).

ومن هذا المنطلق بُرِز الاهتمام بضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي باليمن بإنشاء مجلس الاعتماد الأكاديمي، حيث توج التوجه الاستراتيجي في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي بصدور القرار الجمهوري رقم (210) لسنة 2009م، القاضي بتأسيس مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي، وتحديد أهدافه ومهامه، وقد أعد المجلس الاطار المرجعي الذي حدد المدخل الملائم لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، وأالية تفديه في اليمن، مسترشدا بتجارب عالمية وعربية، ومراعيا ظروف نشأة التعليم العالي ومراحل تطوره، والعوامل المحيطة به، وبذل المجلس جهود لمراجعة متطلبات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، شارك فيها نخبة من خبراء الجودة والتطوير الأكاديمي على المستوى الوطني، واسفرت نتائج هذه الجهود في تحديد مستوى واحد للاعتماد الأكاديمي الوطني يبدأ بالاعتماد البرامجي أولاً، مع وضع شروط حد ادنى للاعتماد المؤسسي يتضمن آلية للتحسين التدريجي، مسترشدا بخبرات بعض الدول التي سبقت اليمن في هذا المجال، مثل: الفلبين، وماليزيا، والهند، وجنوب افريقيا، والمملكة العربية السعودية، وغيرها من الدول التي وجدت أنه من الأفضل البدء بتطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي على البرامج الأكاديمية(مجلس الاعتماد الأكاديمي، 2022: 12-14)،

كما أن المجلس قام بإعداد وثيقة معايير الاعتماد الأكاديمي (البرامجي)، والتي تتضمن ثمانية معايير رئيسية تتمثل في: (رسالة البرنامج وأهدافه ومخرجات التعلم، البرنامج الأكاديمي والمقررات الدراسية، إدارة البرنامج الأكاديمي، أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، مراافق ومنشآت البرنامج الأكاديمي، موارد البرنامج المالية، ضمان الجودة والتحسين المستمر)، كل منها يضم عدد من المعايير الفرعية التي تتوزع على شكل مؤشرات أداء، تمثل الحد الأدنى من الممارسات الأكاديمية الجيدة، والتي تؤهل المؤسسة للاعتماد الأكاديمي البرامجي على مستوى الكليات.

ونظراً لأن جامعة المحوت من الجامعات اليمنية الناشئة، التي تضم (5) كليات و(27) برنامج أكاديمي، والتي تم إنشاؤها في ظل ظروف استثنائية تمر بها اليمن نتيجة الحرب، التي انعكست اثارها على جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، إلا أنها أولت اهتماماً بضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بتأسيس مركز التطوير وضمان الجودة بالجامعة، بإصدار القرار رقم (40) بتاريخ 2022/12/5م، والذي نص على إنشاء مركز يسمى مركز التطوير وضمان الجودة بجامعة المحوت.

ويأتي في مقدمة المهام الملحقة للتطوير الأكاديمي لجامعة المحوت التخطيط الاستراتيجي، حيث بادرت بإعداد خطتها الاستراتيجية للعام (2024-2028م)، وعقد ورشة عمل خلال الفترة من تاريخ 2025/2/17م - 2025/2/19م تناولت عدد من المحاور التي تسعى لتحقيق ضمان جودة البرامج الأكاديمية وهي: (معايير الاعتماد

**الأكاديمي (البرامجي)، معايير الاعتماد الأكاديمي (البرامجي) بكالوريوس طب وجراحة، توصيف البرامج الأكاديمية، توصيف المقررات الدراسية.**

وفي هذا السياق يمكن توضيح الغاية من هذه الدراسة المتمثلة في معرفة مدى تطبيق معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات جامعة المحوت وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في البرامج الأكاديمية، وذلك بغرض تحسين جودة الخدمة التعليمية التي تعنى بإعداد الطلبة، وإكسابهم المهارات والمعرف اللازمية التي تؤهلهم للانخراط في سوق المجتمع، وتلبى حاجات المجتمع وتسهم في تطويره، وتمكنهم من معايشة ثورة المعلومات والتقدم التكنولوجي. ونظراً لقلة الدراسات التي تناولت موضوع ضمان الجودة على مستوى الجامعة باعتبارها جامعة ناشئة، وتحقيقاً لكثير من التوصيات التي تم خصبت عنها الكثير من الدراسات السابقة، والمؤتمرات المحلية والعربية في مجال ضمان الجودة مثل: دراسة (الدربي، 2022)، ودراسة (قرقر، 2015)، ودراسة (القهالي، 2022)، ودراسة (الشوري، 2018)، ودراسة (حمادنة، 2014)، والمؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي (2012) والمؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم (2012) والمؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي (2016) والتي أكدت جميعها على ضرورة الأخذ بمفهوم ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية وتقديمها، وكذلك التوصية بإجراء المزيد من الدراسات في مجال معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية.

وإيماناً بأهمية تقييم واقع البرامج الأكاديمية، أجرى الباحث هذه الدراسة من خلال مركز التطوير وضمان الجودة في جامعة المحوت، وذلك بداعي رغبته في الإسهام بتطوير البرامج الأكاديمية في كليات الجامعة، حيث سعى للتعرف على درجة توافر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات جامعة المحوت، وتحديد نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لمعالجتها وتحسينها. وتأتي هذه الدراسة في ظل التحول الكبير في نظرة المؤسسات التعليمية نحو جودة البرامج الأكاديمية، والتي أصبحت هدفاً رئيسياً وضرورة تفرضها متطلبات التغيير وأهداف التعليم الجامعي، إضافة إلى تزايد المنافسة بين الجامعات وارتفاع سقف التوقعات لتحسين مخرجات التعلم. ومن هذا المنطلق، بات من الضروري الالتزام بمعايير الجودة كخطوة أساسية نحو الاعتماد الأكاديمي، وهذا لا يتحقق إلا من خلال نشر ثقافة الجودة بين العاملين بالجامعة، ومراجعة البرامج الأكاديمية ومدى توافقها مع معايير الاعتماد. وانطلاقاً من ذلك، قرر الباحث إجراء هذه الدراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لتقييم واقع معايير ضمان الجودة، والتعرف على الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، وتقديم توصيات للمساهمة في تحسين الأداء الأكاديمي. وقد تمحورت مشكلة الدراسة حول تحديد مدى توافر معايير الجودة، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لاختلاف الكلية أو القسم العلمي أو الدرجة الأكاديمية. من هنا برزت أهداف الدراسة في التعرف على مستوى تطبيق تلك المعايير، وتحليل الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة، إلى جانب تشخيص جوانب القوة والضعف ومعرفة الإجراءات المتبعة لضمان جودة البرامج. وتكمّن أهمية هذه الدراسة في أنها الأولى التي تقييم البرامج الأكاديمية في كليات جامعة المحوت الناشئة، ما يتيح فرصة لمسؤولي الجامعة للاستفادة من نتائجها وتقديماتها في

سبيل الحصول على الاعتماد الأكاديمي، كما تعد خطوة نحو تحسين أداء الكليات من خلال تطبيق التقييم الذاتي وتطوير البرامج الأكاديمية. وقد اقتصرت حدود الدراسة على تقييم درجة توفر معايير ضمان الجودة في برامج كليات جامعة المحوت بناء على معايير الاعتماد الأكاديمي البرامجي، وشملت أعضاء هيئة التدريس العاملين بالكليات خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2024-2025.

## مشكلة الدراسة

أصبح ضمان جودة البرامج الأكاديمية هدفاً تسعى إلى تحقيقه كل المؤسسات التعليمية، ولم يعد ترفاً تتطلع إليه هذه المؤسسات، ولم يأت بالصدفة أو رغبة في تقليد الآخرين، بل أصبح ضرورة ملحة تملها حركة التغيير المعاصرة، ومن ضمن متطلبات وأهداف التعليم الجامعي، فضلاً عن المطالبات المتزايدة بتحسين نوعية الخدمة التعليمية التي تقدمها البرامج الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي، ونوعية مخرجات التعلم المستهدفة، وازدياد المنافسة بين الجامعات، كل هذا أدى إلى التوجه نحو الالتزام بالحد الأدنى من معايير الجودة كمدخل للتأهيل للاعتماد الأكاديمي، ولن يتم هذا إلا عن طريق نشر ثقافة الجودة بين جميع العاملين في الجامعة، وفي جميع مكونات وعناصر الهيكل التنظيمي للجامعة، ومن بينها تقييم ومراجعة البرامج الأكاديمية للجامعة، ومدى مطابقتها مع معايير الاعتماد الأكاديمي (البرامجي) لضمان جودتها.

لذلك ارتأى الباحث أن يقوم بدراسة لمعرفة درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية بكليات جامعة المحوت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وذلك للتعرف على درجة تحقق المعايير الأساسية الواجب توفرها في هذه البرامج لتشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير مع تقديم توصيات ومقترنات لمعالجتها.

وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في محاولتها الإجابة على الأسئلة التالية:

- 1- ما درجة توفر معايير ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية بكليات جامعة المحوت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس عند مستوى (0.05) تعزي لمتغير الكلية.
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس عند مستوى (0.05) تعزي لمتغير القسم العلمي.
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس عند مستوى (0.05) تعزي لمتغير الدرجة العلمية.

## أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في برامج الكليات بجامعة المحيط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- 2- الكشف على الفروق الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة التي تعزي لمتغير الكليات، والقسم العلمي، والدرجة العلمية.
- 3- تحديد نقاط القوة والضعف في درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعة، لتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف.
- 4- التعرف على الخطوات الإجرائية المتبعة للحصول على ضمان جودة البرامج الأكاديمية.

### أهمية الدراسة

يمكن ان تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال:

- 1- كونها أول دراسة تتناول تقويم البرامج الأكاديمية بكليات جامعة المحيط في هذا المجال، فهي تكشف عن واقع البرامج الأكاديمية، من خلال تحديد درجة توفر معايير ضمان الجودة فيها.
- 2- تسهم في إفاده المسؤولين بالجامعة عامة، والكليات خاصة، وما تقدمه من نتائج ونوصيات. يستفاد منها في توفير تغذية راجعة تساعد في الحصول على الاعتماد الأكاديمي.
- 3- قد يكون للدراسة الحالية أثار مهمة وجوهرية قد تسهم في تحسين أداء الكليات، ومساعدتها في تحقيق جودة الخدمة التعليمية، من خلال إجراءات تطبيق التقويم الذاتي، وتطوير البرامج الأكاديمية وتحسينها.

### حدود الدراسة

تقصر حدود الدراسة وإمكانية تعميمها على الحدود الآتية:

**الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على واقع درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات جامعة المحيط في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي (البرامجي).

**الحدود البشرية والمكانية:** اقتصرت الدراسة على جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين بكليات جامعة المحيط.

**الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2024-2025م.

### مصطلحات الدراسة

**درجة توفر:** يقصد بها في هذه الدراسة بأنها الدرجة الكلية، او الوزن المرجح، الذي يتم الحصول عليه من استجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات الاستبانة.

**المعايير:** يقصد بها الأسس والضوابط الالزمة لضمان الجودة، التي يضعها مجلس الاعتماد الأكاديمي، وتمثل الحد الأدنى للأداء، التي يجب أن تقي بها الجامعة في برامجها الأكاديمية التي تنفذها.

**ضمان الجودة:** يعرف بأنه تأدية العمل الصحيح على نحو صحيح من المرة الأولى مع الاعتماد على الاستفادة بتعظيم المستفيد في معرفة مدى تحسن الأداء (داود، 2010)، ويقصد به في هذه الدراسة تحقيق البرامج الأكاديمية أنس الجودة لجميع أنشطتها بما من رسالة وأهداف ومخرجات التعلم، والأنظمة الإدارية، والأنشطة التعليمية، وأعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والتجهيزات الالزمة لتنفيذ البرنامج الأكاديمي، ومصادر التعلم وغيرها، وانتهاء بالتحسين المستمر لضمان الجودة.

**معايير ضمان الجودة:** هي مجموعة الموصفات الالزمة للتعليم العالي والجامعي الذي يمكن قبوله لضمان جودته، وزيادة فعاليته وقدرته على المنافسة في الساحات التعليمية العالمية، ومقاييس مرجعي يمكن الاسترشاد به عند تقييم الأداء الجامعي وذلك من خلال مقارنته مع المستويات القياسية المنشودة. (الحاج وآخرون، 2011، 15)، ويقصد بها في هذه الدراسة بأنها مجموعة الشروط والموصفات التي يجب توافرها في البرامج الأكاديمية بكليات جامعة المحوت، تحدد متطلبات الحد الأدنى الواجب تحقيقها في مدخلات، وعمليات، ومخرجات البرامج الأكاديمية، وتتضمن ثمانية معايير رئيسية، وكل معيار يضم عدد من المعايير الفرعية تتوزع كمؤشرات أداء تمثل الحد الأدنى من الممارسات المهنية الجيدة.

**البرامج الأكاديمية:** هي مجموعة من النشاطات النظرية والتطبيقية التي تكسب الطالب مجموعة المعرف والمهارات والقيم، التي تقدمها الجامعة داخل جدرانها وخارجها لتحقيق مخرجات التعلم المنشودة من برنامج أكاديمي ما في فترة زمنية محددة (أبابطين، سمر، 2019، 15) ويقصد بها في هذه الدراسة جميع البرامج الأكاديمية بكليات جامعة المحوت، التي تشمل على المنهج والمقررات الدراسية في التخصصات العلمية المختلفة.

**جامعة المحوت:** هي جامعة حكومية تأسست في العام (2022- 2023م) بالقرار الجمهوري رقم (9) لسنة (1444هـ) الموافق (13/أغسطس/2022م) وموقعها في مدينة المحوت عاصمة المحافظة. تمنح درجة البكالوريوس، والدبلوم، والماجستير، بنظام الدراسة الفصلي والسنوي.

## 1. الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً: الإطار النظري

تعتبر قضية ضمان جودة البرامج الأكاديمية من القضايا التي حظيت وما زالت تحظى باهتمام كبير ومتزايد من قبل الباحثين والقيادات الجامعية ومتخذي القرار، وذلك نظراً لما تمثله من أهمية كبيرة في مجال الارتقاء بالسمعة الأكاديمية للمؤسسة، وفي حصولها على الاعتماد من مختلف الهيئات والمؤسسات ذات السمعة المتميزة. لذلك صارت الإدارات العليا بالجامعات والكليات تحرص باستمرار على توفير متطلبات تطوير وتحسين البرنامج الأكاديمية، والتي يتمثل أهمها في وجود سياق مؤسسي فعال يمكن الأقسام العلمية من استيفاء معايير ضمان الجودة المتعارف عليها عالمياً في مجال إدارة تنفيذ البرامج الأكاديمية. ويشار في هذا السياق إلى أن الالتزام بتقييم جودة الأداء بالبرامج الأكاديمية يعد من أهم عناصر منظومة ضمان الجودة بتلك البرامج، ويقتضي ذلك توافر حزمة من الآليات والأدوات الالزمة

لإجراء التقييم، والحصول على مؤشرات أداء يتم على أساسها قياس مدى تحقق الجودة في كل عنصر من العناصر ذات الصلة بتقديم البرامج الأكاديمية، كما يقتضي ذلك أن تحرص الأقسام العلمية على إشراك كافة الأطراف ذات العلاقة كأعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والخريجين، وجهات التوظيف من خلال استطلاع آرائهم، والتعرف على مقتراحاتهم حول كافة الجوانب المتعلقة بإدارة وتنفيذ البرامج الأكاديمية.

### **مفهوم ضمان الجودة**

يعرف ضمان الجودة فإنه يعني مجموعة الوسائل التي تضمن تطبيق المؤسسة لمعايير الجودة في الخدمات التعليمية، والمحافظة عليها باستمرار (Veere, 2009)

ويعرف بأنه نظام أساسه منع وقوع الخطأ وضمان الأداء الجيد من أول مرة فهو يعد نظاماً وقائياً لمنع حدوث الأخطاء وليس لتصحيحها مرة بعد أجرى.

ويعرفه مجلس الاعتماد الأكاديمي بأنه " تحقيق مؤسسة التعليم العالي أسس الجودة لجميع أنشطتها من تخطيط وأنظمة إدارية، وعملية تعليمية، وأعضاء هيئة تدريس، وطلبة، ومرافق، ومصادر تعلم، وتجهيزات، وتسهيلات، وغيرها. (مجلس الاعتماد الأكاديمي، 2022، 7).

### **ضمان جودة التعليم**

يقصد بضمان جودة التعليم تلك العملية الخاصة بالتحقق من أن المعايير الأكاديمية المتفقة مع رسالة المؤسسة التعليمية قد تم تحديدها وتعريفها وتحقيقها على النحو الذي يتواافق مع المعايير المعتمدة من المجلس، وأن مستوى جودة فرص التعلم والبحث العلمي والمشاركة المجتمعية وتنمية البيئة تعتبر ملائمة أو تحقق توقعات كافة المستفيدين من الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية. (مجلس الاعتماد الأكاديمي، 2022، 8).

ويرى (الحاج، 2013، 10) بأنه الوسيلة للتأكد من أن المعايير الأكاديمية المستمدة من رسالة الجهة المعنية قد تم تعريفها وتحقيقها بما يتواافق مع المعايير المناظرة لها سواء قومياً أو عالمياً، وأن مستوى جودة فرص التعلم والابحاث والمشاركة المجتمعية ملائمة وتستوفي توقعات مختلف انواع المستفيدين من هذه الجهات.

### **مفهوم الاعتماد الأكاديمي**

يعرف الاعتماد بأنه عملية مراجعة للجودة الخارجية، تستخدم بواسطة التعليم العالي لمراقبة الكليات والجامعات والبرامج الأكاديمية لضمان الجودة وتحسينها (Harclerode, 2011)

ويعرف البعض الاعتماد بأنه مجموعة من الاجراءات يتم من خلالها اجراء تقييم شامل للمؤسسة التعليمية وفقاً لمعايير محددة يترتب عليها إعطاء حكم حول مدى وأهلية هذه المؤسسة للقيام بمسؤولياتها المناطة بها والمراد أدائها بصورة جيدة ومناسبة.

و يعرف (Pond, 2002) الاعتماد الأكاديمي " بأنه عملية تهدف إلى تقييم المؤسسة أو البرنامج في ضوء قدراتها على تدعيم معايير الجودة، أي أن الاعتماد يمكن اعتباره عملية تقييم جودة المستوى التعليمي للمؤسسة بواسطة هيئة

متخصصة في ضوء معايير محددة لمجالات التعليمية المتعددة، والتي يتم من خلالها الاعتراف بالمؤسسة أو البرامج التي تطرحها هذه المؤسسات على اعتبار أن الأنشطة التي تمارسها تقع ضمن معايير ومؤشرات سبق تحديدها من قبل الجهة المانحة للاعتراف" (درادكة، 2011، 5).

### الاعتماد الأكاديمي البرامجي

يعرف الاعتماد الأكاديمي البرامجي بأنه الاعتراف بالكفاءة الأكاديمية لاي مؤسسة أو برنامج تعليمي في ضوء استيفاء معايير الجودة النوعية المعتمدة التي تصدرها هيئات ومؤسسات أكاديمية متخصصة. (حكمي، 2012، 27) ويقصد به أيضا بأنه عملية تقييم تخضع لها مؤسسة التعليم العالي أو أحد برامجها وتقوم بها إحدى هيئات الاعتماد استنادا إلى معايير محددة ثم تقرر بنتيجة أن تلك أو ذلك البرنامج قد استوفى الحد الأدنى من المعايير فيصبح وبالتالي معتمدا لفترة زمنية محددة، ويؤهلها لإعداد خريجين متقنين لمهنتهم، وقدرين على المنافسة في سوق العمل (أبو دقة وعرفة، ٢٠٠٧).

### ضمان الجودة والاعتماد في البرامج الأكاديمية

لم يعد ضمان الجودة ترفاً ترزو إليه المؤسسات التعليمية أو بديلاً تأخذ بها وتركته الأنظمة التعليمية، بل أصبحت ضرورة ملحة تملّيها حركة الحياة المعاصرة، وهي دليل على بقاء الروح وروح البقاء للمؤسسة التعليمية (أباظين، سمور، 2019، 12) لذا اكتسب مفهوماً ضمان الجودة والاعتماد اهتماماً متزايداً على كافة المستويات الإدارية والتربوية والتعليمية، وأُوجدت في كثير من الدول مؤسسات ومراكز خاصة تعنى بالجودة والاعتماد وتطبيقاتهما في البرامج التعليمية ومتابعة نتائجها في فترات متعاقبة؛ وذلك للتأكد من توفر المقومات الأساسية لأداء دور تلك البرامج، ومساعدتها كي ترفع أداءها إلى أقصى الدرجات حتى تقف في مضمون المنافسة العالمية،

فمفهوم اعتماد البرامج الأكاديمية، هو مجموعة الإجراءات والعمليات التي تقوم بها هيئة الاعتماد من أجل التأكيد من أن المؤسسة التعليمية قد تحققت فيها شروط ومواصفات الجودة المعتمدة لدى مؤسسات التقويم، وأن برامجها تتوافق مع المعايير المعلنة والمعتمدة، وأن لديها أنظمة قائمة لضمان الجودة والتحسين المستمر لأنشطتها الأكاديمية وفقاً للضوابط المعلنة التي تنشرها الهيئة، وعادة ما تقوم بالاعتماد البرامجي إحدى هيئات الاعتماد استناداً إلى معايير محددة، وهو الاعتراف الذي تمنحه الهيئة لمؤسسة ما إذا كانت تستطيع إثبات أن برامجها الأكاديمية تتوافق مع معاييرها المعلنة والمعتمدة ، وأن لديها أنظمة قائمة لضمان الجودة والتحسين (اتحاد الجامعات العربية، 2013).

ضمان الجودة والاعتماد تعني مجموعة من المعايير والمواصفات المتوقعة التي يجب أن تتوافر في كل من مدخلات وأعمال وأنشطة ومنتجات وخرجات المؤسسة التعليمية، والتي تخدم وتحقق الأهداف المنشودة لها، وهي مجموعة الخصائص والسمات التي تعبّر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها، من مدخلات، وعمليات، وخرجات قريبة وبعيدة، وتغذية راجعة، وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة لمجتمع معين وعلى قدر سلامته جوهر التربية. (اتحاد الجامعات العربية، 2017).

## أهداف ضمان جودة البرامج الأكاديمية

على الرغم من اختلاف الباحثين في تحديد أهداف ضمان جودة البرامج الأكاديمية إلا أن ( درادكة، 2011، 5-6) قد لخصها في التالي:

- 1- الارتقاء بجودة التعليم الجامعي وضمان وصول مؤسساته إلى مستوى محدد من الجودة، هذا المستوى يمثل الحد الأدنى من المتطلبات الازمة لتحقيق الجودة بها.
- 2- الاهتمام برفع مستوى جميع عناصر منظومة مؤسسات التعليم الجامعي، كالاهتمام برفع مستوى أهدافها، مناهجها، إداراتها وغيرها.
- 3- تدعيم مصداقية مؤسسات التعليم الجامعي، وذلك من خلال التأكيد من تحقيقها لمستويات تعليمية متميزة، وتنسم بقدر عال من الجودة، في ضوء مواصفات ومعايير محددة تضمن لها الحصول على الاعتماد الأكاديمي.
- 4- تحديد مهام ومسؤوليات كل فرد داخل المؤسسة، مع توضيح كيفية الأداء بمستوى عال من الجودة والإتقان.
- 5- القيام بعمليات التقويم الذاتي بشكل دوري ومنظم لجميع عناصر المؤسسة التعليمية المادية والمعنوية، مما يضمن فاعليتها بشكل مستمر.
- 6- تشجيع التحسين والتطوير المستمر للبرامج الأكاديمية التي تقدمها المؤسسة، بل وفي جميع مجالاتها وعناصرها.
- 7- تشجيع المنافسة المشروعة بين مؤسسات التعليم العالي، لتحفيزها على الوصول لمستويات أعلى للجودة، وذلك من خلال منح الاعتماد وإعلان درجة التصنيف في الجودة، لكي يكون لدى المستفيدين من أبناء المجتمع والجهات الرسمية علماً بواقع تلك المؤسسات ودرجة مستواها العلمي والتعليمي.

وأشارت سحر محمد (2015) وقرقر (2019) إلى تحديد أهداف ضمان جودة البرامج الأكاديمية كالتالي:

- 1- توفير الوضوح والشفافية للبرامج الأكاديمية.
- 2- وضع أهداف واضحة وقابلة لتطبيق البرامج الأكاديمية في الجامعة.
- 3- توافق الأنشطة التربوية في الجامعة مع المعايير العالمية للتعليم العالي.
- 4- تحسين الخدمات المقدمة إلى المجتمع من قبل الجامعة.
- 5- تقديم الدولة الدعم للبرامج الأكاديمية التي تقدمها الجامعة.
- 6- ضمان الوضوح والشفافية للبرامج الأكاديمية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي.
- 7- تحديد أهداف واضحة ودقيقة للبرامج الأكاديمية، والتحقق من توفر الشروط الازمة لضمان تحقيق هذه الأهداف بفاعلية من خلال توفير آلية لمساءلة جميع المعنيين بالإعداد والتنفيذ والإشراف عليها.
- 8- ضمان أن الأنشطة التربوية للبرامج المعتمدة تلبي متطلبات الاعتماد الأكاديمي وتنتفق مع المعايير العالمية في التعليم العالي ومتطلبات المهن وكذلك حاجات الجامعات، والطلبة، والدولة، والمجتمع.

9- تعزيز سمعة البرامج المعتمدة لدى المجتمع الذي يثق بعمليتي التقويم الخارجي والاعتماد الأكاديمي، وكسب دعم وثقة المجتمع بهذه البرامج.

10- الاستعداد لعملية الاعتماد البرامجي (الخاص).

### معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية

تعد معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية بصفتها معايير عامة تمثل متطلبات الحد الأدنى الواجب تحقّقها في مدخلات، وعمليات، وخرجات برامج (الدبلوم والبكالوريوس) المختلفة، التي يشترط للبرامج الأكاديمية استيفائها، وتحتوي وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد البرامجي (الخاص) على (8) معايير رئيسية، وكل معيار يشمل مجموعة من المعايير الفرعية ، وقد بلغ عدد المعايير الفرعية (42) معياراً، وتضمن كل معيار مجموعة من مؤشرات الأداء تمثل الحد الأدنى من الممارسات المهنية الجيدة ، وتتلخص المعايير والمعايير الفرعية للبرامج الأكاديمية فيما يلي:

1- **رسالة البرنامج وأهدافه وخرجات التعلم:** ويكون من رسالة البرنامج الأكاديمي وأهدافه، مواصفات المخرج، مخرجات تعلم البرنامج الأكاديمي،

2- **البرنامج الأكاديمي والمقررات الدراسية:** ويكون من نظام الدراسة، مواصفات البرنامج الأكاديمي، الخطة الدراسية ومواءمتها، توصيف المقررات الدراسية، استراتيجيات التدريس والتقييم.

3- **إدارة البرنامج الأكاديمي:** ويكون من السياسات واللوائح والإجراءات، إدارة البرنامج الأكاديمي، وحدة القبول والتسجيل، السجلات والملفات، نظم المعلومات للبرنامج، نظام الموارد البشرية.

4- **أعضاء هيئة التدريس:** ويكون من الخارطة الأكاديمية ونصاب أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم، التمية المهنية والاستقرار الوظيفي، نشاط الكادر الأكاديمي.

5- **الطلبة:** ويكون من نظام القبول والتسجيل، الإرشاد والدعم الطلابي، إشراك الطلبة، الأنشطة الطلابية.

6- **مرافق ومنشآت البرنامج الأكاديمي:** ويكون من المكاتب، قاعات التدريس، المختبرات/ المعامل/ المراسم، الورش للتخصصات الهندسية، المكتبة، المصادر الإلكترونية، الأجهزة والوسائل التعليمية، الوحدة الصحية (المركز / العيادة الصحية)، المزارع الحقلية بالنسبة للتخصصات الزراعية، المستشفيات بالنسبة للتخصصات الطبية، الملاعب والمساحات الخضراء وخزانات المياه، المساجد/المصلى، المرحاض والمغاسل.

7- **موارد البرنامج الأكاديمي المالية:** ويكون من موارد البرنامج الأكاديمي ومصروفاته، موازنة البرنامج، النظام المحاسبي للمؤسسة.

8- **ضمان الجودة والتحسين المستمر:** ويكون من مركز التطوير وضمان الجودة، التقييم الذاتي والتقويم للبرنامج، تقييم أعضاء هيئة التدريس، تقييم الطلبة، خطة التحسين المستمر للبرنامج.

### خطوات الحصول على ضمان جودة البرامج الأكاديمية

تمر عملية الحصول على ضمان الجودة في المؤسسات التعليمية وبرامجها الأكاديمية بنفس الخطوات التي يمر بها الاعتماد الأكاديمي، باعتبارهما وجهان لعملة واحدة، وهذه الخطوات هي (Reynolds & Martin, 2008) :

**الخطوة الأولى: الدراسة الذاتية:** وتقدم فيها المؤسسات التعليمية أو البرامج التي تطلب ضمان الجودة تقرير مكتوب عن الأداء في المؤسسة أو البرامج، يعتمد على المعايير التي تضعها هيئات تمنح ضمان الجودة، وهذا يتطلب توثيق واسع وأدلة ومؤشرات عن جودة المؤسسة أو البرامج.

**الخطوة الثانية: مراجعة النظير:** يقوم أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية وبعض الأعضاء بمراجعة الدراسة الذاتية للمؤسسة أو البرامج، وكأنهم بمثابة فريق الزيارة الميدانية .

**الخطوة الثالثة: الزيارة الميدانية:** وفي هذه المرحلة، ترسل الهيئة المانحة لضمان الجودة فريق زائر، لمراجعة المؤسسة أو البرامج، للتأكد من صحة المعلومات المقدمة في دراسة التقرير الذاتي .

**الخطوة الرابعة: إصدار الحكم:** في حال اقتطاع الهيئة المانحة لضمان الجودة باستيفاء معايير ضمان الجودة في المؤسسة أو البرامج، فإنها تدرج اسمها في قائمة المؤسسات أو البرامج المعتمدة، ويكون القرار في الغضات (مشروط، تحت الاختبار، غير مشروط)، ومدته 5 سنوات .

**الخطوة الخامسة: المتابعة:** تتبع الهيئة منح ضمان الجودة للمؤسسات أو البرامج خلال فترة منح ضمان الجودة، للتحقق من الاستمرار بالوفاء بمعايير ضمان الجودة.

## ثانياً: الدراسات السابقة

- **دراسة الريبي، جرادات (2022) :** هدفت الدراسة الى الكشف عن درجة تطبيق كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لمعايير الاعتماد الدولي وعلاقتها بجودة الخدمة التعليمية تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس وتم اختيارهم قصديا واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات مكونة من (50) فقرة موزعة على خمسة معايير، واستبانة أخرى خاصة بجودة الخدمة التعليمية مكونة من (30) فقرة موزعة على خمسة مجالات، واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان درجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير CAEP ( لمعايير الاعتماد الدولي )، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين درجة تطبيق معايير CAEP ( ودرجة جودة الخدمة التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ) .

- **دراسة القهالي واخرون (2022) :** هدفت الدراسة الى التعرف على مدى توافق معايير الاعتماد الأكاديمي البرامجي بالبرامج الأكاديمية لجامعة عمران، وتكونت عينة الدراسة من (26) فردا من القيادات الأكاديمية لجامعة عمران، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات مكونة من (82) فقرة موزعة على ثمانية معايير، واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان درجة تطبيق معايير محور (رسالة البرنامج وأهدافه ومحركات التعلم- البرنامج الأكاديمي والمقررات الدراسية- إدارة البرنامج الأكاديمي-أعضاء هيئة التدريس- الطلبة) كانت متوسطة، وان درجة تطبيق معايير محور (مرافق و منشآت البرنامج الأكاديمي-موارد البرنامج الأكاديمي المالية- ضمان الجودة

والتحسين المستمر) كانت منخفضة، وكشفت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متواسطات استجابات افراد عينة الدراسة تعزي لمتغيرات (الدرجة العلمية، الكلية، القسم، سنوات الخبرة) وجود فروق دالة احصائياً بين متواسطات استجابات افراد عينة الدراسة على مستوى المحورين الأول والثامن تعزي متغير المسمى الوظيفي لصالح نائب عميد.

- **دراسة قرقز (2017)** : هدفت الدراسة الى التعرف على درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم، وتكونت عينة الدراسة من جميع افراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (377) عضو هيئة تدريس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات مكونة من (92) فقرة موزعة على احد عشر مجالاً، واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت كبيرة في المجالات (الرسالة والغاية والاهداف، إدارة البرامج الأكاديمية، إدارة ضمان جودة البرامج الأكاديمية، التعلم والتعليم، إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة، مصادر التعلم، عمليات التوظيف) بينما كانت متوسطة في المجالات (المرافق والتجهيزات، التخطيط والإدارة المالية، البحث العلمي، العلاقات مع المجتمع) كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً تعزي لمتغير الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال الرسالة والغايات والاهداف، و مجال إدارة ضمان جودة البرامج الأكاديمية، التي جاءت لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً تعزي لمتغير الرتبة الأكاديمية باستثناء المجالات (إدارة البرامج الأكاديمية، إدارة ضمان جودة البرامج الأكاديمية، التعلم والتعليم، إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة، عمليات التوظيف) التي جاءت لصالح أستاذ مشارك، أستاذ مساعد.

- **دراسة الشورى وآخرون (2018)** : هدفت الدراسة الى الكشف عن درجة تطبيق معايير الجودة في كلية التربية في الجامعات السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (982) فرداً من عمداء، ورؤساء الأقسام، وأعضاء هيئة التدريس في (12) جامعة سعودية واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسمى، واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان درجة تطبيق معايير الجودة في كليات التربية في الجامعات السعودية كبيرة ككل، وكبيرة في مجال الموارد المادية وبيئة التعلم، وتقدير أداء الطلبة، والموارد البشرية واستقطاب أعضاء هيئة التدريس، والخطط والبرامج الدراسية، ومتواسطة في مجال القبول وشؤون الطلبة، والتخطيط الاستراتيجي للجودة، والحاكمية والإدارة.

- **النقي، الطروانة (2018)** : هدفت الدراسة الى التعرف على درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية فيها، وقد تكونت عينة الدراسة من (220) عميداً ورئيس قسم بواقع (59) عميداً و (161) رئيس قسم تم اختيارهم بطريقة قصدية من ثلاث جامعات حكومية وثلاث جامعات خاصة في الأردن، واستخدم منهاج البحث المسمى التطويري، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات،

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية فيها كانت مرتفعة، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تقديرات عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية لدرجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي.

- دراسة إبراهيم، ناصر (2017) : هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ضمان الجودة للبرامج الأكاديمية في جامعة عدن وتكونت عينة الدراسة من عمداء الكليات ونوابهم ورؤساء الأقسام العلمية والذي بلغ عددهم (101) واعتمد الباحثان معايير الوكالة البريطانية لضمان الجودة، واستخدم الباحثان أدلة استبانة مكونة من ستة محاور تضمنت (76) فقرة، واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل التباين لفحص دلالات الفروق بين وجهات نظر العينة، واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تدني واقع البرامج في جامعة عدن بجميع مكوناتها سواء من حيث الأهداف والخرجات، او المناهج وما يصاحبها من تدريبات ميدانية، او طرق التدريس وأساليب تقويم المتعلم، او من حيث مصادر التعلم المتوفرة، وكذا الخدمات والرعاية التي تقدمها تلك البرامج للمتعلم.

- دراسة المجاهد (2017) : هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي وعلاقتها بمستوى جودة الخدمة التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تكونت من (54) فقرة، توزعت بحسب معايير ضمان الجودة المستوى الأول (بداية)، وتكونت عينة الدراسة من (225) عضو هيئة تدريس، و (332) طالباً وطالبة، موزعين على مختلف كليات جامعة ذمار، واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تعزى لمتغير "النوع" الدرجة العلمية، التخصص، الكلية، سنوات الخبرة، عدد الدورات في مجال ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، كذلك أظهرت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى جودة الخدمة التعليمية تبعاً لمتغير "النوع" لصالح الذكور، وتبعاً لمتغير "الشخص" لصالح التخصصات العلمية، وتبعاً لمتغير "الكلية" لصالح كلية الهندسة، ولم تظهر فروق بالنسبة لمتغير "نظام الدراسة".

- دراسة الغبشاوي(2016) : هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في كليات جامعة ام درمان الإسلامية من وجهة نظر القيادات الإدارية، وتحقيق ذلك تم تصميم استبانة مكونة من خمسة معايير مقسمة على (30) فقرة ، ووزعت على عينة الدراسة من القيادات الإدارية البالغ عددهم (108)، واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة عالية جداً في معيار الاطار المؤسسي، ومتوسطة في بقية المعايير (الطلاب، والخريجين، التعليم والتعليم ومصادره، البحث العلمي، برامج وإدارة الجودة) كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معايير ضمان الجودة تعزى لمتغيري النوع والوظيفة، أما متغير سنوات الخبرة فقد ظهرت فيه فروق في معيار الاطار المؤسسي.

**دراسة حمادنة (2014) :** هدفت الدراسة الى تقييم درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة المتوقع تخرجهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لتحقيق أهدافها، تكونت من (59) فقرة، موزعة على ستة مجالات هي: اهداف البرنامج، المنهاج، طرق التدريس، تقويم الطلبة، المراافق والتجهيزات، التربية العملية، وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة المتوقع تخرجهم في قسم التربية الابتدائية بكلية التربية في جامعة اليرموك، والبالغ عددهم (105) طالب وطالبة، وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة، ان درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك جاءت متوسطة بشكل عام، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $a=0.05$ ) بين متوسطات افراد عينة الدراسة حول تقييرهم لدرجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك تعزي لمتغير المعدل التراكمي.

**دراسة بدرخان (2013) :** هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تطبيق معايير النوعية وضمان الجودة في جامعة عمان الأهلية بالأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الدراسة تطوير استبانة مكونة من (45) فقرة تقييم مدى تطبيق معايير النوعية وضمان الجودة في جامعة عمان الأهلية، وتكونت عينة الدراسة من (110) من أعضاء هيئة التدريس العاملين في الكليات الإنسانية والعلمية، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مدى تطبيق معايير النوعية وضمان الجودة في جامعة عمان الأهلية جاء بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.72)، كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر لمتغير الخبرة والكلية في تقييرات أعضاء الهيئة التدريسية لمدى تطبيق النوعية وضمان الجودة في جامعة عمان الأهلية.

**دراسة الكناني، وناس (2012) :** هدفت الدراسة الى معرفة مدى تحقيق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء، استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، والدراسات الارتباطية، وتكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء البالغ عددهم (34)، كما استخدم الباحثان أداة القياس التي أعدته (الملاح-2005) الذي يتكون من (71) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: مجال الثقافة التنظيمية، المجال الأكاديمي، مجال النمو المهني، مجال علاقة الكلية بالمجتمع المحلي. وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى تحقيق إدارة الجودة منخفضة جداً، أما بالنسبة لمجالات القياس، فكان المجال الأول، والرابع بدرجة تحقيق ضعيفة جداً، والمجال الثاني بدرجة تحقيق ضعيفة، أما المجال الثالث فدرجة تحقيق كبيرة.

**دراسة بيلاش وآخرون، (Belash et al., 2015) :** هدفت الدراسة إلى تقييم جودة البرنامج الأكاديمي استناداً إلى التغذية الراجعة من الطلبة والخريجين وأصحاب المصلحة، ودور البحث في التحسين المستمر للبرامج الأكاديمية. وينصب الهدف الرئيس في تقييم ضمان جودة البرنامج الأكاديمي وفق دورة (DPCA)

(Plan, Do, Check, Act,) من خلال رصد رضا أصحاب المصلحة عن نتائج التعليم، وتكونت عينة الدراسة من الطلبة والخريجين وأصحاب المصلحة في جامعة سانت بطرسبرغ الكهرو تقنية، وتم استخدام المنهج المسحي، واستخدمت استبيانة لرصد رضا الطلبة الحاليين والخريجين وأصحاب المصلحة عن نتائج التعليم في البرامج الأكاديمية في الجامعة وفعاليتها في سوق العمل. ومن أهم النتائج: يمكن لمؤسسات التعليم العالي اعتماد منهجه رصد رضا الطلبة والخريجين وأصحاب المصلحة كآلية لضمان جودة البرامج الأكاديمية، وان الأخذ بنهج القيمة المضافة يؤكّد صحة تقييم رضا الخريجين عن التعليم الذي تلقوه.

- دراسة دي فينسينزي وجارو وجوجلينون (De Vincenzi et al., 2018) : هدفت الدراسة إلى تعرف تأثير عمليات ضمان الجودة على عمليات التدريس والتعلم من وجهة نظر أصحاب المصلحة الرئيسيين: الطلبة والمعلمون والسلطات الأكاديمية. وقد أجريت الدراسة في ثلاثة مؤسسات خاصة للتعليم العالي في الأرجنتين حددت أنها أدخلت بعض التغييرات التي تركز على الجودة في عملية التعليم. ومن أهم نتائج الدراسة: أنه تم ملاحظة درجة عالية من تمكين السلطات المؤسسية فيما يتعلق بإدارة التعليم، واهتمام أكبر بتتنوع أساليب التدريس؛ ومع ذلك، توصلت الدراسة إلى أنه ما زال من المبكر التأكّد من التأثير المباشر لهذه التحوّلات على نتائج التعلم.

- دراسة (Al-Subait & Elzubeir, 2012) : هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق معايير الجودة في برنامج ماجستير التعليم الطبي في جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال استخدام المقابلات وتحرير الوثائق والسجلات، وتكونت عينات الدراسة من (67) عضو هيئة تدريس، و (11) طالب وطالبة، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة تطبيق معايير الجودة في برنامج ماجستير التعليم الطبي في جامعة الملك سعود بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة كانت مرتفعة.

## تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة يتبيّن أنها في عمومها ركزت على التعرف على درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في الجامعات، وفي برامجها الأكاديمية، وإن هناك اهتمام متزايد من الجامعات في تطبيق معايير ضمان الجودة، لمالها من دور في الحصول على الاعتماد الأكاديمي، لأنّه الضمانة الوحيدة لمحافظة على استمرارية الجامعات وتحقيق رسالتها وأهدافها، ويعطي اطمئنان للمجتمع وسوق العمل على جودة الخدمة التعليمية والتعلمية وجودة مخرجاتها، كما شكلت الدراسات السابقة قاعدة بيانات، استفادت منها الدراسة الحالية في إعداد الخلفية النظرية للبحث، وتحديد منهجه البحث، والأساليب الإحصائية المستخدمة، واستخدام الاستبيانة أداة لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل وتقسيم النتائج، لتظهر الدراسة بالشكل الذي هي عليه الان، وتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولتها التعرف على درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية بكليات جامعة المحوت.

## 2. إجراءات الدراسة

**منهجية الدراسة:** اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه، بالإضافة إلى توافقه مع أدوات جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها. ويُعد المنهج الوصفي التحليلي أحد الأساليب العلمية الأساسية المستخدمة في دراسة الظواهر كما هي في الواقع، دون تدخل أو تحوير من قبل الباحث، بهدف تقديم وصف دقيق وشامل لموضوع الدراسة (Tawfik, A.M.Z., 2024). ومن هذا المنطلق، تم تبني هذا المنهج لقياس مدى توافر معايير ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية، باستخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

**مجتمع وعينة الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين بالجامعة البالغ عددهم (169) عضواً وفقاً للإحصاءات الصادرة من إدارة الشؤون الأكاديمية في الجامعة للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (1446هـ\_2025م) وبعد استبعاد الموفدين للمقاطعات للدراسة في الداخل والخارج، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس في البرامج المتوقفة مؤقتاً في كلية التربية، فقد بلغ عدد مجتمع الدراسة (91) عضواً موزعين على مختلف البرامج الأكاديمية، ونظر لصغر حجم مجتمع الدراسة فقد تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد المجتمع الأصلي البالغ عددهم (91) عضواً هيئة تدريس من حملة درجة (معيد- مدرس- أستاذ مساعد- أستاذ مشارك- أستاذ دكتور)، وقد تم توزيع (91) استبانة واسترجع منها (60) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب متغيراتها.

جدول (1): وصف عينة الدراسة حسب المتغيرات

المتغيرات	النسبة %	النكرار
كلية التربية	36.7	22
كلية الطب والعلوم الصحية	35.0	21
كلية العلوم الإدارية والإنسانية	20.0	12
كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	8.3	5
المجموع	100%	60
إنسانية	48.3	29
تطبيقية	51.7	31
المجموع	100%	60
معد	15.0	9
مدرس	16.7	10
أستاذ مساعد	58.3	35
أستاذ مشارك	6.7	4
أستاذ	3.3	2
المجموع	100%	60

**أداة الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة تم الرجوع الى الادب النظري والدراسات السابقة التي تناولت معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي كدراسة القهالي (2022)، ودراسة قرقز (2017)، ودراسة إبراهيم (2017)، ودراسة المجاهد (2017)، ودراسة حماننة (2014)، بالإضافة الى الرجوع الى وثيقة معايير ضمان الجودة الصادرة من مجلس الاعتماد الأكاديمي (2021)، ولتقدير درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية بجامعة المحوت، قام الباحث بتطوير أداة الدراسة، وقد تكونت أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية من (94) فقرة موزعة على (8) معايير هي: المعيار الأول: رسالة البرنامج وأهدافه ومخرجات التعلم واشتمل على (8) فقرات، والمعيار الثاني: البرنامج الأكاديمي والمقررات الدراسية واشتمل على (13) فقرة، والمعيار الثالث: إدارة البرنامج الأكاديمي واشتمل على (13) فقرة، والمعيار الرابع: أعضاء هيئة التدريس واشتمل على (15) فقرة، والمعيار الخامس: الطلبة واشتمل على (10) فقرات، والمعيار السادس: مرافق ومنشآت البرنامج الأكاديمي واشتمل على (17) فقرة، والمعيار السابع: موارد البرنامج الأكاديمي المالية واشتمل على (7) فقرات، والمعيار الثامن: ضمان الجودة والتحسين المستمر واشتمل على (11) فقرة، واستخدم الباحث سلم ليكرت الخماسي لتقدير درجة التوفير، وتم اعتماد المعيار الاتي في الحكم: (كثيرة جداً 5، كبيرة 4، متوسطة 3، قليلة 2، قليلة جداً 1) وتم استخدام المعيار الاحصائي الاتي لعرض تقدير درجة التوفير كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (2): يبين المتوسط المرجح لقياس محاور الأداة

المؤشر	الدرجة	درجة التوفير	م
1 - 1.79	1	منخفضة جداً	1
1 .80 - 2.59	2	منخفضة	2
2.60 - 3.39	3	متوسطة	3
3.40 - 4.19	4	عالية	4
4.20 - 5	5	عالية جداً	5

### صدق الأداة وثباتها

**الصدق الظاهري:** للتحقق من الصدق الظاهري للأداة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس، وفي مجال ضمان الجودة، وتم توزيع الأداة على (8) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المحوت ومركز التطوير وضمان الجودة بجامعة صناعة، وذلك بهدف التأكيد من مناسبة الفقرات لما أعدت من أجله، ودرجة وضوح الفقرات، وشموليتها وانتظامها للمجال الذي وضعت له، وقد استفاد الباحث من ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، وتم إعادة صياغة بعض الفقرات واعتماد ملاحظات المحكمين بشكل عام.

**صدق الاتساق البنائي:** للتحقق من صدق الاتساق البنائي تم قياس مدى ارتباط المجالات بالنتيجة الكلية للأداء، وكانت جميع المعاملات بالمستوى المقبول وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) مما يؤكد إلى صدق الاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات أداة الدراسة وجميع فقراتها والجدول التالي يبيّن ذلك:

جدول (3): يبيّن معامل ارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة وجميع فقراتها

المحور الثامن		المحور السابع		المحور السادس		المحور الخامس		المحور الرابع		المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الأول	
معامل الارتباط	رقم الفقرة														
0.781**	1	0.817**	1	0.697**	1	0.447**	1	0.662**	1	0.611**	1	0.678**	1	0.751**	1
0.735**	2	0.439**	2	0.810**	2	0.430**	2	0.756**	2	0.821**	2	0.575**	2	0.759**	2
0.805**	3	0.867**	3	0.709**	3	0.677**	3	0.679**	3	0.730**	3	0.712**	3	0.839**	3
0.906**	4	0.643**	4	0.801**	4	0.842**	4	0.402**	4	0.707**	4	0.668**	4	0.786**	4
0.896**	5	0.853**	5	0.752**	5	0.828**	5	0.550**	5	0.544**	5	0.739**	5	0.824**	5
0.866**	6	0.816**	6	0.795**	6	0.825**	6	0.680**	6	0.576**	6	0.780**	6	0.749**	6
0.828**	7	0.676**	7	0.596**	7	0.827**	7	0.714**	7	0.715**	7	0.651**	7	0.814**	7
0.883**	8	0.880**	كل	0.696**	8	0.716**	8	0.599**	8	0.770**	8	0.682**	8	0.687**	8
0.631**	9			0.673**	9	0.767**	9	0.612**	9	0.868**	9	0.809**	9	0.842**	كل
0.870**	10			0.589**	10	0.797**	10	0.830**	10	0.771**	10	0.737**	10		
0.835**	11			0.464**	11	0.843**	كل	0.734**	11	0.831**	11	0.637**	11		
0.890**	كل			0.701**	12			0.783**	12	0.750**	12	0.778**	12		
				0.619**	13			0.646**	13	0.571**	13	0.0727**	13		
				0.693**	14			0.565**	14	0.852**	كل	0.821**	كل		
				0.724**	15			0.719**	15						
				0.459**	16			0.876**	كل						
				0.609**	17										
				0.783**	كل				.						

**ثبات الأداة:** للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل ثبات الأداة عن طريق الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha)، حيث تم استخراج الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانات لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية، حيث تم حساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية من افراد عينة الدراسة وعدهم (10) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة المحوت والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4): يبيّن معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة

معامل الثبات Alpa	عدد الفقرات	المحاور الرئيسية	م
0.903	8	المحور الأول: رسالة البرنامج وأهدافه ومخرجات التعلم	1
0.915	13	المحور الثاني: البرنامج الأكاديمي والمقررات الدراسية	2
0.920	13	المحور الثالث: إدارة البرنامج الأكاديمي	3
0.910	15	المحور الرابع: أعضاء هيئة التدريس	4

5	المحور الخامس: الطلبة	10	0.911
6	المحور السادس: مراافق و منشآت البرنامج الأكاديمي	17	0.923
7	المحور السابع: موارد البرنامج الأكاديمي المالية	7	0.858
8	المحور الثامن: ضمان الجودة والتحسين المستمر	11	0.952
الأداة ككل			0.981

**أساليب المعالجات الإحصائية:** اعتمدت الدراسة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- حساب التكرارات والنسب المئوية لخصائص العينة
- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ، لحساب ثبات أدوات الدراسة.
- حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لجميع فقرات ومحاور الدراسة
- استخدام اختبار "One Way ANOVA" تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق بحسب متغير الكلية، القسم العلمي، الدرجة العلمية.

### 3. عرض النتائج ومناقشتها

#### أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول

لإجابة على السؤال الأول والذي ينص على "ما درجة توفر معايير ضمان الجودة في برامج الكليات بجامعة المحيط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ فقد تم تحليل الاستجابات، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور، ويمكن عرض ومناقشة ذلك على النحو الآتي:

جدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الأداة ككل

رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
1	4	المحور الأول: رسالة البرنامج وأهدافه ومخرجات التعلم	3.04	0.71	متوسطة
2	1	المحور الثاني: البرنامج الأكاديمي والمقررات الدراسية	3.30	0.65	متوسطة
3	3	المحور الثالث: إدارة البرنامج الأكاديمي	3.05	0.75	متوسطة
4	6	المحور الرابع: أعضاء هيئة التدريس	2.88	0.64	متوسطة
5	2	المحور الخامس: الطلبة	3.06	0.71	متوسطة
6	7	المحور السادس: مراافق و منشآت البرنامج الأكاديمي	2.76	0.66	متوسطة
7	5	المحور السابع: موارد البرنامج الأكاديمي المالية	2.89	0.70	متوسطة
8	8	المحور الثامن: ضمان الجودة والتحسين المستمر	2.66	0.86	متوسطة
اجمالي المحور ككل			2.95	0.59	متوسطة

تبين من الجدول (5) أن درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية بكليات جامعة المحوت في معايير ضمان الجودة ككل : قد جاءت بدرجة توفر متوسطة بشكل عام حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحاور كل (2,95) بدلالة لفظية متوسطة في حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3,30-2,66) حيث جاء المحور الثاني: " البرنامج الأكاديمي والمقررات الدراسية " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3,30) بدلالة لفظية عالية، بينما جاء المحور الثامن " ضمان الجودة والتحسين المستمر " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2,66) وبدلالة لفظية متوسطة، وهذا يعني أن درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات جامعة المحوت بدرجة متوسطة بشكل عام ولا تتوفر فيه معايير ضمان الجودة بالدرجة المطلوبة، ولا يزال دون المستوى المتوقع الذي يؤهل البرامج الأكاديمية للمنافسة للحصول على الاعتماد الأكاديمي (البرامجي) الذي تسعى الجامعة الى تحقيقه.

ويرى الباحث أن ظهور هذه النتيجة بهذا الشكل قد يعزى الى أن إنشاء الجامعة وبرامجه الأكاديمية جاء في ظل ضرف استثنائي تمر به اليمن، وشحة الموارد المالية الذاتية لدعم البرامج الأكاديمية وأنشطتها المختلفة بالجامعة، وبطبيعة الحال فإن هذه النتيجة مبشرة وتعتبر مؤشر إيجابي رغم مرور فترة زمنية وجيزة على إنشاء البرامج الأكاديمية بجامعة المحوت.

وتنتفق هذه النتيجة مع دراسة القهالي (2022) التي أظهرت نتائجها أن تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي (البرامجي) بالبرامج الأكاديمية بجامعة عمران، جاءت متوسطة، ودراسة الدريبي (2022) التي أظهرت نتائج دراستها أن درجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير (CAEP) لمعايير الاعتماد الدولي جاءت متوسطة، ودراسة المجاهد (2017) التي أظهرت نتائج دراسته أن مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي جاءت متوسطة، ودراسة حمادنة (2014) التي أظهرت نتائجها أن توفر معايير ضمان الجودة في برامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك، جاءت متوسطة.

في حين تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل من الشورى (2018)، النقري (2018)، قرقز (2017)، الغبشاوي (2012)، Elzubeir (2016) التي أظهرت نتائجها أن مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة عالية. كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات محاور أداة الدراسة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (6) يبيّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور رسالة البرنامج وأهدافه ومخرجات التعلم

رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
2	1	توفر للبرنامج الأكاديمي رسالة وأهداف واضحة	3.33	0.77	متوسطة
1	2	تتواءم رسالة البرنامج الأكاديمي وأهدافه مع رسالة القسم العلمي والكلية وتدعمهما	3.43	0.65	عالية
8	3	يتم الإعلان عن الرسالة والأهداف للمعنيين داخل الكلية وخارجها	2.78	1.01	متوسطة

متوسطة	0.95	3.18	يتم تحديد مواصفات المتخرج من البرنامج بوضوح من قبل متخصصين	3	4
متوسطة	1.03	3.00	تتواءم مواصفات المتخرج مع رسالة البرنامج ومتطلبات التنمية وسوق العمل	4	5
متوسطة	0.95	2.95	يتسمى مستوى مخرجات تعلم البرنامج الأكاديمي مع المعايير المرجعية الوطنية (NARS) إن وجدت، أو مخرجات تعلم البرنامج الأكاديمية المناظرة ( محلية-إقليمية-دولية).	5	6
متوسطة	0.99	2.80	يتم إعلان مخرجات التعلم المقصودة للمعنيين داخل الكلية وخارجها	7	7
متوسطة	0.93	2.82	يتم مراجعة مخرجات التعلم للبرنامج وتطويره بصورة دورية وبمشاركة المستفيدين	6	8
متوسطة	0.71	3.04	اجمالي المحور ككل		

تبين من الجدول (6) أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة لمحور رسالة البرنامج وأهدافه ومخرجات التعلم قد جاءت بدرجة توفر متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (3,04) وانحراف معياري (0,71) في حين تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2,78-3,43) حيث جاءت الفقرة (2) التي تنص على "تتواءم رسالة البرنامج الأكاديمي وأهدافه مع رسالة القسم العلمي والكلية وتدعمهما" بمتوسط حسابي (3,43) وانحراف معياري (0,65) بدالة لفظية عالية، ويمكن أن تعزي هذه النتيجة إلى حرص الكليات على مواءمة رسالة البرنامج الأكاديمي وأهدافه مع رسالة القسم العلمي والكلية، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (3) التي تنص على "يتم الإعلان عن الرسالة والأهداف للمعنيين داخل الكلية وخارجها" بمتوسط حسابي (2,78) وانحراف معياري (1,01) بدالة لفظية متوسطة، ويمكن أن تعزي هذه النتيجة إلى عدم حرص الكليات بإيجاد آليات للإعلان عن رسالة وأهداف البرنامج للمعنيين داخل الكلية وخارجها، وأن البرنامج تمتلك أساساً جيداً من حيث الرسالة والأهداف، لكن هناك ضعف في التنفيذ العملي والتفاعل الخارجي والتحديث الدوري، إضافة إلى نقص في التوافق مع المعايير المرجعية الوطنية.

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور البرنامج الأكاديمي والمقررات الدراسية

رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
1	1	يتبع البرنامج الأكاديمي نظاماً دراسياً محدد وواضحا.	3.75	0.93	عالية
2	2	يحدد البرنامج عدد الأسابيع الدراسية بوضوح وفقاً للتقويم الجامعي.	3.67	0.90	عالية
3	4	يحدد البرنامج سياسة المراقبة والانتقال وتأجيل الدراسة وفقاً للقوانين واللوائح النافذة	3.50	0.98	عالية
4	5	قواعد الساعات وضوابطها المعتمدة للدراسة في البرنامج بمتناول جميع المتنفعين.	3.47	0.95	عالية
5	6	تعكس مواصفات البرنامج بوضوح في الخطة الدراسية للبرنامج	3.40	0.85	عالية

عالية	0.91	3.55	يضمن المنهج الدراسي تحقيق أهداف البرنامج ومخرجاته التعليمية والتطورات العلمية في مجال التخصص.	3	6
متوسطة	0.83	3.23	تحقق الخطة الدراسية التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية	9	7
متوسطة	0.92	3.35	المنهج الدراسي ملائم ومطابق لمتطلبات سوق العمل	8	8
متوسطة	0.88	3.37	تتوفر للمقررات الدراسية مواصفات تغطي جميع مخرجات تعلم البرنامج.	7	9
منخفضة	1.01	2.57	يتم تقييم المقرر سنويًا من قبل أعضاء هيئة التدريس	13	10
متوسطة	1.01	2.92	يتم تزويد الطلبة في بداية كل مقرر بخطة المقرر تتضمن: مخرجات التعلم، استراتي�يات التدريس والتقييم ومواعيدها والمراجع الالزامية لتنفيذ الخطة الدراسية وسياسة تنفيذ الخطة الدراسية.	12	11
متوسطة	1.01	3.00	تتضمن وثيقة البرنامج الأكاديمي استراتي�يات تدريس وتقييم ذات طابع تخصصي مناسب، مدرومة بالمتطلبات الالزامية لتنفيذها، وتكون ذات علاقة واضحة ومتصلة بمخرجات التعلم والممارسات المتبعة في ميدان التخصص.	11	12
متوسطة	0.82	3.15	تعكس استراتي�يات التدريس وتقويم البرنامج في وثائق توصيف المقررات الدراسية	10	13
متوسطة	0.65	3.30	اجمالي المحور ككل		

تبين من الجدول (7) أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة لمحور البرنامج الأكاديمي والمقررات الدراسية قد جاءت بدرجة توفر متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (3,30) وبانحراف معياري (0,65) في حين تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2,57-3,75) حيث جاءت الفقرة (1) التي تنص على "يتبع البرنامج الأكاديمي نظاماً دراسياً محدداً وواضحاً" بمتوسط حسابي (3,75) وانحراف معياري (0,93) بدلالة لفظية عالية، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (10) التي تنص على "يتم تقييم المقرر سنويًا من قبل أعضاء هيئة التدريس" بمتوسط حسابي (2,57) وانحراف معياري (1,01) بدلالة لفظية منخفضة، ويمكن أن تعزي هذه النتيجة إلى أن البرامج الأكاديمية في جامعة المحوت تتمتع بإدارة وتنظيم جيدين من حيث الجداول والخطط والسياسات، لكن ثعاني من قصور في تفعيل الجوانب التربوية والتقويمية، خصوصاً في تحديث وتقييم المقررات، ومواءمتها مع احتياجات سوق العمل، مما يحول دون تحقيق مستوى جودة أعلى.

جدول (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور إدارة البرنامج الأكاديمي

الدلالة اللفظية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ترتيبها	رقم الفقرة
متوسطة	0.86	3.10	يتوفر للبرنامج الأكاديمي نظام موثق وواضح وعادل ومعلن وشفاف يكفل تكافؤ الفرص والعدالة في الإعلان بالوظائف والتعيين	7	1

متواسطة	1.04	3.22	توفر قواعد/سياسات موثقة وواضحة وعادلة بشأن إجراءات الترقية العلمية بما ينفق مع القوانين وللواائح النافذة.	4	2
متواسطة	1.19	2.98	تنشر معلومات عن الرسالة والأهداف والمقررات ومتطلبات القبول وأعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلبة في موقع الجامعة	9	3
متواسطة	1.11	3.08	توفر هيئة علمية للبرنامج بمستوى مجلس كلية أو مجلس قسم علمي على الأقل تحمل مسؤولية الإشراف والتوجيه والتطوير المستمر للبرنامج	8	4
عالية	1.08	3.50	توفر قيادة أكاديمية متفرغة ومتخصصة (عميد الكلية، رئيس قسم)، وبدرجة أستاذ مساعد على الأقل.	1	5
عالية	0.93	3.50	يتوفر كادر إداري وأدوات مناسبة لقبول الطلبة وتسجيلهم.	2	6
متواسطة	1.07	3.18	يتوفر الرابط الشبكي والأنظمة الإلكترونية والأجهزة الازمة لعمل وحدة القبول والتسجيل	5	7
متواسطة	1.04	3.35	توفر النماذج والوثائق الازمة (مثل: نماذج طلب الالتحاق، طلب التسجيل، طلب الانسحاب بالإضافة، سجل درجات الطالب، الشهادات، سجل المتخرين)، ويحتفظ بالوثائق الأصلية أو بصورة مصدقة منها لكل طالب في ملف خاص به.	3	8
متواسطة	1.09	3.17	تتوفر سجلات وملفات خاصة لتنظيم عملية إدارة البرنامج وحفظ وثائقه	6	9
متواسطة	1.07	2.82	يتوافر بالكلية نظم معلومات للبرنامج يسهم في تنفيذ جميع العمليات الإدارية اليومية، وقيدها أول بأول إلكترونيا.	10	10
متواسطة	1.05	2.82	لدى الجامعة خطة لأتمتة (التعاملات الإلكترونية) العمليات الداخلية بالجامعة	11	11
متواسطة	1.07	2.82	يوجد نظام إلكتروني للتسجيل والقبول والكتنرول ونظام الإعارة في المكتبة وقاعدة بيانات يخدم متطلبات البرنامج	12	12
منخفضة	0.94	2.07	يوجد إنترنت (شبكة داخلية) تربط جميع مكاتب الجامعة مع بعضها البعض لسهولة نقل المعلومات الداخلية	13	13
متواسطة	0.75	3.05	اجمالي المحور ككل		

تبين من الجدول (8) أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة لمحور إدارة البرنامج الأكاديمي قد جاءت بدرجة توفر متواسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (3,05) وبانحراف معياري (0,75) في حين تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2,07-3,50) حيث جاءت الفقرة (5) التي تنص على "تتوفر قيادة أكاديمية متفرغة ومتخصصة (عميد الكلية، رئيس قسم)، وبدرجة أستاذ مساعد على الأقل" بمتوسط حسابي (3,50) وانحراف معياري (1,08) بدلاً لفظية عالية، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (13) التي تنص على "يوجد إنترنت (شبكة داخلية) تربط جميع مكاتب الجامعة مع بعضها البعض لسهولة نقل المعلومات الداخلية " بمتوسط حسابي (2,07) وانحراف معياري (0,94) بدلاً لفظية منخفضة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن إدارة البرامج الأكاديمية في كليات

جامعة المحوت تعتمد بشكل كبير على النظم التقليدية والجهد البشري، مع ضعف ملحوظ في توظيف التكنولوجيا والأتمتة، مما يؤثر سلباً على الكفاءة والشفافية. كما أن السياسات الإدارية بحاجة إلى تعزيز وتحديث وتعزيز بشكل أفضل.

جدول (9) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور أعضاء هيئة التدريس

رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
1	6	يتوفر للبرنامج أعضاء هيئة تدريس متفرغين من حملة الدكتوراه بنسبة (50%) على الأقل.	2.97	1.01	متوسطة
2	7	يتوفر للبرنامج أعضاء هيئة تدريس متفرغين من حملة الماجستير بنسبة لا يزيد عن (20%) من عدد حملة الدكتوراه المتفرغين.	2.97	0.92	متوسطة
3	2	لكل عضو هيئة تدريس نصاب تدريسي أسبوعي محدد وفق اللوائح والأنظمة النافذة.	3.50	0.91	عالية
4	1	أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة موزعين حسب مؤهلاتهم الأكاديمية.	3.55	0.75	عالية
5	3	لا يزيد الحد الأقصى للعبء التدريسي الأسبوعي لأعضاء هيئة التدريس مما هو محدد في اللوائح المنظمة.	3.48	0.89	عالية
6	8	لا تزيد نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة في التخصصات الإنسانية والاجتماعية عن (40:1)، وفي التخصصات الهندسية والحواسيب والعلوم الطبيعية والتطبيقية عن (20:1).	2.92	1.03	متوسطة
7	13	لا نقل نسبة المعدين المثبتين في القسم/ البرنامج عن 50% من الاحتياج الفعلي لتدريس الجزء العملي من المقررات الدراسية في البرنامج.	2.50	1.17	منخفضة
8	4	لا يزيد عدد الطلبة في المختبر/ المعمل/ المشغل الواحد عن 20 طالباً، ولا يتجاوز العباء التدريسي للمشرف عن 18 ساعة في الأسبوع.	3.15	1.02	متوسطة
9	5	يتوفر العدد الكافي من الفنانين مشرفين للمختبرات من حملة البكالوريوس على الأقل.	3.08	1.03	متوسطة
10	10	يتوفر لأعضاء هيئة التدريس فرص تتميم مهنية مناسبة يشمل تطوير مهاراتهم التدريسية والعلمية والدراسية.	2.58	1.03	منخفضة
11	11	تتوفر لأعضاء هيئة التدريس فرص تتميم تشمل تطوير مهاراتهم التدريسية والعلمية والبحثية.	2.57	0.98	منخفضة
12	12	يتوفر قدر مناسب من الاستقرار الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بحيث يكون استقرارهم ضمن الحدود المقبولة.	2.52	0.98	منخفضة

منخفضة	0.87	2.38	ينشر كل عضواً من أعضاء هيئة التدريس أبحاث رصينة في المجالات العلمية التخصصية والمؤتمرات والندوات العلمية المحكمة بمعدل لا يقل عن بحث في كل عامين.	14	13		
متوسطة	0.96	2.62	ينفذ أعضاء هيئة التدريس أنشطة لخدمة المجتمع المحلي تعكس طبيعة تخصص كل منهم.	9	14		
منخفضة	0.92	2.37	يعقد أعضاء هيئة التدريس أو القائمين على تنفيذ البرنامج ورش عمل/ندوات/مؤتمرات خلال فترة تنفيذ البرنامج.	15	15		
متوسطة	0.64	2.88	اجمالي المحور ككل				

تبين من الجدول (9) أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة لمحور أعضاء هيئة التدريس قد جاءت بدرجة توفر متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (2,88) وبانحراف معياري (0,64) في حين تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2,37-3,55) حيث جاءت الفقرة (4) التي تنص على "أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة موزعين حسب مؤهلاتهم الأكاديمية" بمتوسط حسابي (3,55) وانحراف معياري (0,75) بدلالة لفظية عالية، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (15) التي تنص على "يعقد أعضاء هيئة التدريس أو القائمين على تنفيذ البرنامج ورش عمل/ندوات/مؤتمرات خلال فترة تنفيذ البرنامج" بمتوسط حسابي (2,37) وانحراف معياري (0,92) بدلالة لفظية منخفضة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن إدارة أعضاء هيئة التدريس في جامعة المحوت تركز على تنظيم النصاب والتوزيع الإداري، لكنها تعاني من ضعف في توفير البيئة الداعمة للبحث العلمي، والتطوير المهني، وخدمة المجتمع، وهو ما يؤثر سلباً على جودة الخدمة التعليمية على المدى البعيد.

#### جدول (10) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الطلبة

رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
1	1	يلتزم القائمون على البرنامج الأكاديمي بمعدلات وشروط القبول الموحدة للجامعات اليمنية الصادرة عن المجلس الأعلى للجامعات.	4.13	0.79	عالية
2	2	تتوفر سياسة قبول على أساس ومبادئ موضوعية والتي تشمل الإعلان الواضح لعملية اختيار الطلبة.	3.97	0.69	عالية
3	3	يتم تحديد الطاقة الاستيعابية وفق طاقة البرنامج الأكاديمي التي تتناسب مع الامكانيات المتوفرة.	3.83	0.87	عالية
4	5	يتتوفر نظام إرشاد أكاديمي للطلبة يضمن الخصوصية فيما يتعلق بتقديم المشورة والدعم الأكاديمي والنفسى بإشراف قيادة أكاديمية متخصصة.	2.80	1.05	متوسطة
5	7	يمتلك البرنامج سياسة لقبول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.70	1.08	متوسطة

متوسطة	1.04	2.65	يوجد دليل إرشادات للطلبة يوضح اللوائح والتعليمات المختلفة للأنشطة الطلابية.	8	6
منخفضة	1.12	2.40	تحرص الجامعة على إشراك الطلبة في صياغة رسالة وأهداف وتصميم البرامج الأكاديمية وتقييمها وتطويرها.	9	7
منخفضة	1.08	2.40	يتم إشراك الطلبة في تقييم المقررات الدراسية والبرنامج الأكاديمي.	10	8
متوسطة	0.98	2.87	توفر الجامعة خطة سنوية للأنشطة الطلابية بالجامعة يستفيد منها طلبة البرنامج وتحرص على تنفيذها.	4	9
متوسطة	0.99	2.80	توفر الجامعة موارد مناسبة لدعم الأنشطة الطلابية الرياضية والترفيهية.	6	10
متوسطة	0.71	3.06	اجمالي المحور ككل		

تبين من الجدول (10) أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة لمحور الطلبة قد جاءت بدرجة توفر متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (3,06) وانحراف معياري (0,71) في حين تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2,40-4,13) حيث جاءت الفقرة (1) التي تنص على "يلتزم القائمون على البرنامج الأكاديمي بمعدلات وشروط القبول الموحدة للجامعات اليمنية الصادرة عن المجلس الأعلى للجامعات" بمتوسط حسابي (4,13) وانحراف معياري (0,79) بدلالة لفظية عالية، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (8) التي تنص على "يتم إشراك الطلبة في تقييم المقررات الدراسية والبرنامج الأكاديمي" بمتوسط حسابي (2,40) وانحراف معياري (1,08) بدلالة لفظية منخفضة، ويمكن أن تعزي هذه النتيجة إلى أن الجامعة تتميز في تطبيق السياسات الرسمية المتعلقة بالقبول وتنظيم الطاقة الاستيعابية، لكنها تُقصّر في توفير بيئة طلابية داعمة، سواء من حيث الإرشاد الأكاديمي، أو إشراك الطلبة، أو الأنشطة، ما يؤثر سلباً على جودة تجربة الطالب الجامعية وتفاعلاته مع البرنامج الأكاديمي.

جدول (11) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور مراقب ومنشآت البرنامج الأكاديمي

رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
10	1	توفر الجامعة مكاتب كافية مؤثثة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين.	2.70	1.06	متوسطة
6	2	تأمين بيئة تعليمية مناسبة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلبة.	2.92	1.00	متوسطة
1	3	قاعات التدريس مزودة بالوسائل التعليمية المختلفة (كراسي، سورات بيضاء، أجهزة عرض البيانات).	3.47	1.16	عالية
3	4	تزود المختبرات بالأجهزة والأدوات اللازمة للتدريس وفق استراتيجية التدريس والتقييم.	3.17	0.96	متوسطة
11	5	تتوفر ورش تخصصية للبرامج الهندسية تلبي حاجة كل تخصص في البرنامج.	2.70	0.87	متوسطة

متوسطة	0.94	2.80	يتوفر للبرنامج الأكاديمي مكتبة واسعة وكافية تحتوي على المراجع المهمة والقيمة من الكتب والدوريات والإنترنت ومكتبة إلكترونية.	7	6
متوسطة	1.09	2.72	يتوفر موقع الجامعه والبرنامج الأكاديمي على الإنترت يوظف لمصلحة الجامعة والبرنامج الأكاديمي.	9	7
منخفضة	0.87	2.58	لا تقل نسبة استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلبة لنظام إدارة التعليم التقني (LMS) في السنة عن 25%.	13	8
متوسطة	1.04	3.27	توفر أجهزة عرض للقاعات الدراسية.	2	9
منخفضة	0.97	2.27	توفر جهاز حاسوب مع طابعة على الأقل لكل قسم علمي.	16	10
منخفضة	0.87	2.30	يتوفر للبرنامج الأكاديمي - في إطار الكلية-وحدة صحية أو عيادة، مزودة بالكوادر والتجهيزات الطبية اللازمة.	15	11
متوسطة	0.99	3.12	يتوفر قدرًا من المساحات الخضراء، وموافق السيارات، وخزانات المياه في المؤسسة بما يساعد في خدمة البرنامج.	4	12
متوسطة	1.05	2.67	يتوفر مستشفى تعليمي يتضمن الأقسام الطبية الرئيسية للبرنامج ويحتوي على 100 سرير على الأقل يضمن تنفيذ الطلبة للتدريب اللازم.	12	13
منخفضة	0.97	2.48	توفر مراافق رياضية مناسبة (ملاعب، وصالات رياضية)، تمكن الطلبة من ممارسة أنشطتهم الرياضية المختلفة.	14	14
متوسطة	1.03	3.05	تتوفر دورات مياه لأعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة، ودورات مياه مستقلة خاصة بالطلابات.	5	15
متوسطة	0.94	2.78	يتوفر مصلي لأعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة، وآخر مستقل خاصة بالنساء.	8	16
منخفضة	0.89	1.98	يتوفر إنترنت بسرعة مناسبة لأعداد الطلاب.	17	17
متوسطة	0.66	2.76	اجمالي المعايير كل		

تبين من الجدول (11) أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة لمحور مراافق ومباني البرنامج الأكاديمي قد جاءت بدرجة توفر متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (2,76) وانحراف معياري (0,66) في حين تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (1,98-3,47) حيث جاءت الفقرة (3) التي تتصل على "قاعات التدريس مزودة بالوسائل التعليمية المختلفة (كراسي، سبورات بيضاء، أجهزة عرض البيانات)" بمتوسط حسابي (3,47) وانحراف معياري (1,16) بدلالة لفظية عالية، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (17) التي تتصل على "يتوفر إنترنت بسرعة مناسبة لأعداد الطلاب" بمتوسط حسابي (1,98) وانحراف معياري (0,89) بدلالة لفظية منخفضة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن مراافق ومباني البرنامج الأكاديمي تركز على تلبية الحد الأدنى من متطلبات التعليم داخل القاعات، لكنه يعني من ضعف في البنية التحتية العامة، خصوصاً ما يتعلق بالخدمات الإلكترونية، والقاعات

الدراسية، والمرافق الصحية، والأنشطة الرياضية. هذا القصور يؤثر سلباً على جودة الحياة الجامعية، ويُضعف بيئة التعلم الشاملة.

جدول (12) يبيّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور موارد البرنامج الأكاديمي المالية

رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
1	2	توفر لائحة مالية تحدد موارد البرنامج وتنظم مصروفاته.	3.03	0.99	متوسطة
2	4	توفر موارد مالية كافية لتشغيل البرنامج (رسوم الطلبة، المنح، الهبات، أخرى).	2.90	0.86	متوسطة
3	3	تحصص الجامعة ميزانية مناسبة للبرنامج لمواجهة المصروفات الأساسية للتدريس والأنشطة الازمة بما يضمن له الاستقرار والديمومة.	3.03	0.97	متوسطة
4	7	تحصص الكلية ما نسبته (3%) من ميزانيتها السنوية لأغراض البحث العلمي والنشر والتدريب والمؤتمرات العلمية كحد أدنى، وما نسبته (2%) لأغراض الإيفاد للدراسات العليا.	2.43	0.95	منخفضة
5	6	تعتمد الجامعة للبرنامج نسبة كافية من ميزانيتها للإنفاق على المكتبة والمختبرات والتدريب.	2.77	0.91	متوسطة
6	5	توفر نظام محاسبي دقيق متعارف عليه محلياً أو إقليمياً يتم العمل به.	2.83	1.01	متوسطة
7	1	توجد مراجعة ورقابة للإيرادات والمصروفات وفق نظام مالي ومحاسبي دقيق بما يضمن تحقيق أهداف البرنامج الأكاديمي.	3.20	0.94	متوسطة
اجمالي المحور ككل					متوسطة

تبين من الجدول (12) أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة لمحور موارد البرنامج الأكاديمي المالية قد جاءت بدرجة توفر متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (2,89) وبانحراف معياري (0,70) في حين تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2,43-3,20) حيث جاءت الفقرة (7) التي تنص على "توجد مراجعة ورقابة للإيرادات والمصروفات وفق نظام مالي ومحاسبي دقيق بما يضمن تحقيق أهداف البرنامج الأكاديمي" بمتوسط حسابي (3,20) وانحراف معياري (0,94) بدلالة لفظية متوسطة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (4) التي تنص على "تحصص الكلية ما نسبته (3%) من ميزانيتها السنوية لأغراض البحث العلمي والنشر والتدريب والمؤتمرات العلمية كحد أدنى، وما نسبته (2%) لأغراض الإيفاد للدراسات العليا" بمتوسط حسابي (2,43) وانحراف معياري (0,95) بدلالة لفظية منخفضة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن البرنامج يمتلك آليات مالية منظمة، ولكن الموارد المالية نفسها غير كافية بالشكل الذي يدعم الجودة والابتكار، وخصوصاً في مجالات البحث والتطوير والمختبرات. وهذا القصور قد يعوق التقدم الأكاديمي طويلاً الأمد، رغم وجود بنية إدارية مالية مقبولة.

## جدول (13) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور ضمان الجودة والتحسين المستمر

رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرة	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	الدلالة اللفظية
1	3	يتوفر في الكلية مركز / وحدة للتطوير وضمان الجودة يشرف على السياسة العامة للجودة في الكلية والبرامج الأكاديمية.	2.93	1.15	متواسطة
2	2	توفر هيئة إدارية مكلفة رسمياً للقيام بأعمال المركز / الوحدة تطبق نظام تقويم مناسب يسهم في التحسين المستمر للبرنامج.	2.95	0.98	متواسطة
3	5	توفر الكلية الإمكانيات المادية والمالية الالزامية لتطبيق نظام تقويم البرنامج.	2.70	0.98	متواسطة
4	7	يتوفر نظام للتقييم الذاتي لجودة البرنامج الأكاديمي.	2.62	1.01	متواسطة
5	8	توفر أدوات علمية لتقدير الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في البرنامج الأكاديمي تطبق بعد الانتهاء من تدريس كل مقرر دراسي.	2.47	1.00	منخفضة
6	9	يتوفر دليل لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس يهدف إلى تحسين الأداء التدريسي في البرنامج وفقاً لأفضل الممارسات المحلية والإقليمية.	2.42	1.01	منخفضة
7	11	يتم إشراك الطلبة في تقييم المقررات الدراسية في نهاية كل فصل دراسي.	2.23	1.08	منخفضة
8	10	يوجد نظام لتوثيق نتائج تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كل مقرر دراسي من مقررات البرنامج.	2.27	1.12	منخفضة
9	1	يتوفر للبرنامج الأكاديمي نظام واضح لتقدير الطلبة، بما في ذلك معايير وضع علامات النجاح والتقييم المشاريع وعدد مرات الإعادة المسموح بها وآلية الترفيع والانتقال بين المستويات.	3.25	1.00	متواسطة
10	4	يتوفر للبرنامج الأكاديمي خطة واضحة للتحسين المستمر في ضوء نتائج تقييم البرنامج تم إعدادها من قبل مختصين في المجال.	2.77	1.08	متواسطة
11	6	يتوفر نظام للتغذية الراجعة لتحسين المقررات الدراسية ومستوى تعلم الطلبة في ضوء نتائج تقييم المقررات الدراسية التي يشارك فيها أعضاء هيئة التدريس والطلبة.	2.68	1.05	متواسطة
		اجمالي المحور ككل	2.66	0.86	متواسطة

تبين من الجدول (13) أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة لمحور ضمان الجودة والتحسين المستمر قد جاءت بدرجة توفر متواسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (2,66) وبانحراف معياري (0,86) في حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2,27-3,25) حيث جاءت الفقرة (9) التي تنص على "يتوفر للبرنامج الأكاديمي نظام واضح لتقدير الطلبة، بما في ذلك معايير وضع علامات النجاح والتقييم المشاريع وعدد مرات الإعادة المسموح بها وآلية الترفيع والانتقال بين المستويات" بمتوسط حسابي (3,25) وانحراف معياري (1,00) بدلالة لفظية متواسطة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (8) التي تنص على "يوجد نظام لتوثيق نتائج تقييم الأداء التدريسي لفظية متواسطة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (8) التي تنص على "يوجد نظام لتوثيق نتائج تقييم الأداء التدريسي

لأعضاء هيئة التدريس في كل مقرر دراسي من مقررات البرنامج "بمتوسط حسابي (2,27) وانحراف معياري (1,12) بدلالة لفظية منخفضة، ويمكن أن تعزي هذه النتيجة إلى وجود نظام أكاديمي واضح للتقويم النهائي للطلبة، وإلى أن البرنامج الأكاديمية لا تمتلك هيكل ضمان جودة أساسية، وتعاني من ضعف في الأدوات العملية، والآليات التنفيذية، وثقافة التقييم والتحسين المستمر المبني على المشاركة والتغذية الراجعة. وهذا يؤثر سلباً على تطوير الأداء الأكاديمي والتدريسي.

#### ثانياً: النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس عند مستوى دلالة  $0.05 \leq \alpha$ ؟ تعزي لمتغير الكلية؟" فقد تم تحليل الاستجابات واستخلاص الفروق باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي "One Way ANOVA" لفحص دلالة الفرق بين تقديرات عينة الدراسة، ويمكن عرض ومناقشة ذلك على النحو الآتي:

جدول (14) يبيّن نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي "One Way ANOVA" لفحص دلالة الفرق بين تقديرات عينة الدراسة حول درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعة وفقاً لمتغير الكلية

الدلالة اللفظية	مستوى الدلالة (0.05)	قيمة (F) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحاور
DAL	0.024	3.400	1.517	3	4.552	بين المجموعات	المحور الأول
			0.446	56	24.989	داخل المجموعات	
				59	29.541	التبابن الكلي	
DAL	0.002	5.436	1.883	3	5.649	بين المجموعات	المحور الثاني
			0.346	56	19.396	داخل المجموعات	
				59	25.045	التبابن الكلي	
غير DAL	0.498	0.803	0.450	3	1.351	بين المجموعات	المحور الثالث
			0.561	56	31.420	داخل المجموعات	
				59	32.772	التبابن الكلي	
غير DAL	0.117	2.049	0.806	3	2.419	بين المجموعات	المحور الرابع
			0.393	56	22.033	داخل المجموعات	
				59	24.452	التبابن الكلي	

الدال	0.015	3.809	1.687	3	5.062	بين المجموعات	المحور الخامس
			0.443	56	24.807	داخل المجموعات	
				59	29.869	التبابن الكلي	
الدال	0.019	3.578	1.374	3	4.122	بين المجموعات	المحور السادس
			0.384	56	21.504	داخل المجموعات	
				59	25.626	التبابن الكلي	
غير الدال	0.087	2.306	1.047	3	3.140	بين المجموعات	المحور السابع
			0.454	56	25.423	داخل المجموعات	
				59	28.563	التبابن الكلي	
الدال	0.016	3.719	2.397	3	7.192	بين المجموعات	المحور الثامن
			0.645	56	36.098	داخل المجموعات	
				59	43.291	التبابن الكلي	
الدال	0.037	3.031	0.971	3	2.913	بين المجموعات	الأداة كل
			0.320	56	17.940	داخل المجموعات	
				59	20.853	التبابن الكلي	

يبين الجدول (14) أن نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق بين تقدير لاستجابات عينة الدراسة لدرجة تطبيق معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات جامعة المحوت وفقاً لمتغير الكلية، قد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس عند مستوى (0,05) حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (3,031)، بمستوى دلالة (0,037) وهي دالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)، حيث كانت الفروق دالة إحصائية في المحاور (الأول، الثاني، الخامس، السادس، الثامن)، وكذلك في متوسط التقديرات الكلية لأداة الدراسة. بينما لم تكن الفروق دالة إحصائية في المحاور (الثالث، الرابع، السابع) وهذا يعني أن تقدير أعضاء هيئة التدريس لدرجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات جامعة المحوت تختلف باختلاف الكلية التي يعمل بها عضو هيئة التدريس.

وللتعرف على مصدر الفروق بين الكليات والكشف عن مصدرها استخدم الباحث اختبار المقارنات (LSD) كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (15) يوضح نتيجة اختبار المقارنات (LSD) لفحص دلالة الفرق بين تقديرات عينة الدراسة حول درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكademie في كليات الجامعة وفقاً لمتغير الكلية

المعارنات					
LSD					
الدلالة الفظية	مستوى الدلالة	فرق بين المتوسطات	مسمى الكلية(ب)	مسمى الكلية(أ)	المحاور
غير دال	0.257	-0.23323	كلية الطب والعلوم الصحية	كلية التربية	المحور الأول
دال	0.003	-0.75852*	كلية العلوم الإدارية و الإنسانية		
غير دال	0.259	-0.37727	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات		
غير دال	0.257	0.23323	كلية التربية		
دال	0.034	-.52530-*	كلية العلوم الإدارية و الإنسانية		
غير دال	0.666	-0.14405	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات		
دال	0.003	0.75852*	كلية التربية		
دال	0.034	0.52530*	كلية الطب والعلوم الصحية		
غير دال	0.288	0.38125	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات		
غير دال	0.259	0.37727	كلية التربية		
غير دال	0.666	0.14405	كلية الطب والعلوم الصحية	كلية التربية	المحور الثاني
غير دال	0.288	-0.38125	كلية العلوم الإدارية و الإنسانية		
غير دال	0.611	-0.09191	كلية الطب والعلوم الصحية		
دال	0.000	-0.81352*	كلية العلوم الإدارية و الإنسانية		
غير دال	0.359	-0.26993	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	كلية التربية	المحور الثاني
غير دال	0.611	0.09191	كلية التربية		
دال	0.001	-0.72161*	كلية العلوم الإدارية و الإنسانية	كلية الطب والعلوم الصحية	

غير دال	0.546	-0.17802	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات			
دال	0.000	0.81352*	كلية التربية			
دال	0.001	0.72161*	كلية الطب والعلوم الصحية			
غير دال	0.088	0.54359	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات			
غير دال	0.359	0.26993	كلية التربية			
غير دال	0.546	0.17802	كلية الطب والعلوم الصحية			
غير دال	0.088	-0.54359	كلية العلوم الإدارية والإنسانية			
غير دال	0.189	-0.26970	كلية الطب والعلوم الصحية			
دال	0.016	-0.59470*	كلية العلوم الإدارية والإنسانية			
غير دال	0.006	-0.93636*	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات			
غير دال	0.189	0.26970	كلية التربية			
غير دال	0.183	-0.32500	كلية العلوم الإدارية والإنسانية			
دال	0.049	-0.66667*	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات			
دال	0.016	0.59470*	كلية التربية			
غير دال	0.183	0.32500	كلية الطب والعلوم الصحية			
غير دال	0.339	-0.34167	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات			
دال	0.006	0.93636*	كلية التربية			
دال	0.049	0.66667*	كلية الطب والعلوم الصحية			
غير دال	0.339	0.34167	كلية العلوم الإدارية والإنسانية			
دال	0.003	-0.59740*	كلية الطب والعلوم الصحية			
دال	0.046	-0.45455*	كلية العلوم الإدارية والإنسانية			
غير دال	0.178	-0.41925	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات			
دال	0.003	0.59740*	كلية التربية			

غير دال	0.527	0.14286	كلية العلوم الإدارية والإنسانية	كلية الطب والعلوم الصحية	
غير دال	0.566	0.17815	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	كلية العلوم الإدارية والإنسانية	
دال	0.046	0.45455*	كلية التربية	كلية التربية	
غير دال	0.527	-0.14286	كلية الطب والعلوم الصحية	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	
غير دال	0.915	0.03529	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	
غير دال	0.178	0.41925	كلية التربية	كلية التربية	
غير دال	0.566	-0.17815	كلية الطب والعلوم الصحية	كلية العلوم الإدارية والإنسانية	
غير دال	0.915	-0.03529	كلية العلوم الإدارية والإنسانية	كلية التربية	
غير دال	0.212	-0.30933	كلية الطب والعلوم الصحية	كلية التربية	
دال	0.002	-0.92837-*	كلية العلوم الإدارية والإنسانية	كلية التربية	
غير دال	0.108	-0.64959	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	كلية التربية	
غير دال	0.212	0.30933	كلية التربية	كلية التربية	
دال	0.038	-0.61905-*	كلية العلوم الإدارية والإنسانية	كلية الطب والعلوم الصحية	
غير دال	0.398	-0.34026	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	كلية العلوم الإدارية والإنسانية	
دال	0.002	0.92837*	كلية التربية	كلية العلوم الإدارية والإنسانية	
دال	0.038	0.61905*	كلية الطب والعلوم الصحية	كلية التربية	
غير دال	0.517	0.27879	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	
غير دال	0.108	0.64959	كلية التربية	كلية التربية	
غير دال	0.398	0.34026	كلية الطب والعلوم الصحية	كلية التربية	
غير دال	0.517	-0.27879	كلية العلوم الإدارية والإنسانية	الأداة ككل	
غير دال	0.210	-0.21901	كلية الطب والعلوم الصحية	كلية التربية	
دال	0.005	-0.58881-*	كلية العلوم الإدارية والإنسانية	كلية التربية	
غير دال	0.130	-0.43066	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	كلية التربية	
غير دال	0.210	0.21901	كلية التربية	كلية الطب والعلوم الصحية	
غير دال	0.076	-0.36981	كلية العلوم الإدارية والإنسانية	كلية الطب والعلوم الصحية	

غير دال	0.456	-0.21165	كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات		
دال	0.005	0.58881*	كلية التربية	كلية العلوم الإدارية والإنسانية	
غير دال	0.076	0.36981	كلية الطب والعلوم الصحية		
غير دال	0.602	0.15816	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات		
غير دال	0.130	0.43066	كلية التربية	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	
غير دال	0.456	0.21165	كلية الطب والعلوم الصحية		
غير دال	0.602	-0.15816	كلية العلوم الإدارية و الإنسانية		

وبتحليل الفروق البعدية باستخدام اختبار المقارنات (LSD)، تبين أن كلية العلوم الإدارية والإنسانية أظهرت تفوقاً ملحوظاً في درجة توفر معايير ضمان الجودة مقارنةً ببقية الكليات، وخاصة كلية التربية وكلية الطب والعلوم الصحية، في غالبية المحاور التي أظهرت فروقاً دالة. في المقابل، لم تظهر كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات أو كلية الطب فروقاً دالة في معظم المحاور، مما قد يشير إلى تفاوت في درجة الالتزام أو مستوى تطبيق معايير الجودة بين الكليات.

ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى أن طبيعة الكلية ونظامها الإداري والأكاديمي قد يلعب دوراً مؤثراً في تبني وتنفيذ معايير ضمان الجودة، إذ قد تكون بعض الكليات، خصوصاً النظرية منها، أكثر استعداداً أو قدرة على التوثيق والامتثال للمعايير مقارنة بالكليات التطبيقية، وأيضاً يُعزى هذا التباين إلى الاختلافات في طبيعة البرامج، ودرجة الالتزام بالمعايير، وأن الكليات النظرية (مثل العلوم الإدارية والإنسانية) قد تكون أكثر اهتماماً بالتوثيق والالتزام بإجراءات ضمان الجودة.

وعليه، يمكن القول إن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الكلية في درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكademie، وهو ما يُعزز أهمية مراعاة خصوصية كل كلية عند تصميم وتنفيذ استراتيجيات تطوير الجودة الشاملة داخل الجامعة.

تفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المجاهد (2017) التي كشفت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة تعزي لمتغير الكلية، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة القهالي (2022)، ودراسة بدخان (2013) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة تعزي لمتغير نوع الكلية.

### ثالثاً: النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس عند مستوى دلالة ( $\alpha < 0.05$ ) تعزي لمتغير القسم العلمي؟" فقد تم تحليل الاستجابات واستخلاص الفروق باستخدام الاختبار الثنائي "T.TEST" لفحص دلالة الفرق بين تقديرات عينة الدراسة حول درجة

توفر معايير ضمان ا جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعة وفقاً لمتغير القسم العلمي، ويمكن عرض ومناقشة ذلك على النحو الآتي:

جدول (16) يبيّن نتائج الاختبار الثنائي "T.TEST" لفحص دلالة الفرق بين تقدیرات عينة الدراسة حول درجة

توفر معايير ضمان ا جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعة وفقاً لمتغير القسم العلمي

المحور	الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند مستوى (0.05)	الدلالة الفظية
المحور الأول	إنسانية	29	3.082	0.686	0.467	58	0.642	غير دال
	تطبيقية	31	2.996	0.736				
المحور الثاني	إنسانية	29	3.398	0.730	1.113	58	0.270	غير دال
	تطبيقية	31	3.211	0.566				
المحور الثالث	إنسانية	29	3.135	0.672	0.894	58	0.375	غير دال
	تطبيقية	31	2.963	0.810				
المحور الرابع	إنسانية	29	2.903	0.700	0.309	58	0.758	غير دال
	تطبيقية	31	2.852	0.597				
المحور الخامس	إنسانية	29	3.024	0.672	- 0.322	58	0.748	غير دال
	تطبيقية	31	3.084	0.757				
المحور السادس	إنسانية	29	2.578	0.755	- 2.164	58	0.035	دال
	تطبيقية	31	2.935	0.508				
المحور السابع	إنسانية	29	2.842	0.706	- 0.464	58	0.645	غير دال
	تطبيقية	31	2.926	0.695				
المحور الثامن	إنسانية	29	2.755	0.923	0.810	58	0.421	غير دال
	تطبيقية	31	2.575	0.794				
الأداة ككل	إنسانية	29	2.951	0.656	0.059	58	0.953	غير دال
	تطبيقية	31	2.942	0.542				

يبين الجدول (16) أن نتائج الاختبار الثنائي "T.TEST" لفحص دلالة الفرق بين تقدیرات عينة الدراسة حول درجة توفر معايير ضمان ا جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعة وفقاً لمتغير القسم العلمي، قد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس عند مستوى (0,05)

حيث بلغت قيمة (T) (0.059) بمستوى دلالة (0.953)، وان قيم مستويات الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية لجميع المحاور باستثناء المحور السادس، الذي أظهر فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.035) - حيث كان متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس في الأقسام العلمية التطبيقية أعلى من نظرائهم في الاقسام الإنسانية- مما يدل على تقارب وجهات النظر بين أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية والتطبيقية حول درجة تطبيق معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في الجامعة.

تفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة القهالي (2022) التي كشفت نتائجها الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة تعزي لمتغير القسم العلمي، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة المجاهد (2017) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة تعزي لمتغير التخصص.

#### رابعاً: النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الرابع

للإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزي لمتغير الدرجة العلمية؟" فقد تم تحليل الاستجابات واستخلاص الفروق باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي "One Way ANOVA" لفحص دلالة الفرق بين تقديرات عينة الدراسة حول درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية، ويمكن عرض ومناقشة ذلك على النحو الآتي:

جدول (17) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي "One Way ANOVA" لفحص دلالة الفرق بين تقديرات عينة الدراسة حول درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة عند (0.05)	الدلالة اللفظية
المحور الأول	بين المجموعات	0.702	4	0.176	0.335	0.853	غير دال
	داخل المجموعات	28.838	55	0.524			
	التبابين الكلي	29.541	59				
المحور الثاني	بين المجموعات	0.467	4	0.117	0.261	0.901	غير دال
	داخل المجموعات	24.578	55	0.447			
	التبابين الكلي	25.045	59				
المحور الثالث	بين المجموعات	1.980	4	0.495	0.884	0.480	غير دال
	داخل المجموعات	30.792	55	0.560			

				59	32.772	التبابن الكلي	
غير دال	0.809	0.399	0.172	4	0.689	بين المجموعات	المحور الرابع
			0.432	55	23.762	داخل المجموعات	
				59	24.452	التبابن الكلي	
غير دال	0.526	0.808	0.414	4	1.657	بين المجموعات	المحور الخامس
			0.513	55	28.211	داخل المجموعات	
				59	29.869	التبابن الكلي	
غير دال	0.320	1.202	0.515	4	2.060	بين المجموعات	المحور السادس
			0.428	55	23.566	داخل المجموعات	
				59	25.626	التبابن الكلي	
غير دال	0.887	0.283	0.144	4	0.577	بين المجموعات	المحور السابع
			0.509	55	27.986	داخل المجموعات	
				59	28.563	التبابن الكلي	
غير دال	0.756	0.473	0.360	4	1.439	بين المجموعات	المحور الثامن
			0.761	55	41.852	داخل المجموعات	
				59	43.291	التبابن الكلي	
غير دال	0.819	0.384	0.142	4	0.567	بين المجموعات	الأداة ككل
			0.369	55	20.286	داخل المجموعات	
				59	20.853	التبابن الكلي	

يبين الجدول (17) أن نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي "One Way ANOVA" لفحص دلالة الفرق بين تقديرات عينة الدراسة حول درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ - أستاذ مشارك - مدرس - معيid)، قد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس عند مستوى (0,05)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة بلغت (0,384) بمستوى دلالة إحصائية (0,819)، حيث كانت قيم مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من (0,05)، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية، ويعني ذلك أن أعضاء هيئة التدريس بمختلف درجاتهم العلمية يشتغلون في تصور متقارب تجاه درجة تطبيق معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعة، وهذا قد يعزى إلى انتشار ثقافة الجودة بشكل عام في البيئة الجامعية، أو إلى تساوي مستويات التوعية والتدريب المتاحة لجميع الدرجات الأكاديمية.

تفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة القهالي (2022)، ودراسة قرقز (2017)، دراسة المجاهد (2017) التي كشفت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

## الخاتمة

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج حول درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات جامعة المحوت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، يمكن القول إن مستوى توفر تلك المعايير جاء بدرجة متوسطة بشكل عام، الأمر الذي يعكس وجود مبذولة في هذا الاتجاه، إلا أنها لا تزال دون المستوى المأمول لتحقيق الاعتماد الأكاديمي البرامجي الكامل، أظهرت نتائج الدراسة تقائعاً في درجة توفر المعايير بين محاور أداة الدراسة المختلفة، حيث بُرِز محور "البرنامج الأكاديمي والمقررات الدراسية" بأعلى متوسط، في حين جاء محور "ضمان الجودة والتحسين المستمر" في أدنى مرتبة، مما يشير إلى ضرورة التركيز على مجالات التحسين والتطوير المستمر للبرامج الأكاديمية.

وتبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تسلط الضوء على واقع ضمان الجودة في جامعة ناشئة، وتسهم في تشخيص نقاط القوة والضعف، وتقديم توصيات عملية يمكن أن تدعم صناع القرار في الجامعة على مستوى الإدارة العليا والكليات لتحقيق الاعتماد الأكاديمي وتعزيز جودة مخرجات التعليم.

ومن هنا فإن ضمان الجودة لم يعد خياراً، بل ضرورة، تفرضها التحديات المعاصرة ومتطلبات المنافسة الأكاديمية، مما يتطلب تظافر الجهود بين كافة المعنيين لارتقاء بمستوى التعليم الجامعي وتحقيق التنمية المستدامة المنشودة.

## التوصيات والمقترحات

بناء على النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- 1- تعزيز نشر ثقافة الجودة الأكاديمية في كليات جامعة المحوت من خلال تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والإداريين حول مفاهيم ومعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.
- 2- تطوير البنية التحتية والمرافق التعليمية كالقاعات الدراسية، والمخبرات، والمكتبات، بما يتوافق مع متطلبات الاعتماد الأكاديمي، وخاصة في البرامج ذات الطبيعة التطبيقية.
- 3- رفع كفاءة الموارد البشرية من خلال الاستمرار في تدريب أعضاء هيئة التدريس، وتشجيع البحث العلمي، وضمان استقرار الكادر الأكاديمي في مختلف الكليات..
- 4- تعزيز مشاركة الطلبة في تقييم البرامج الأكاديمية واستطلاع آرائهم بشكل دوري، لضمان توافق البرامج مع احتياجاتهم ومتطلباتهم.
- 5- تحسين أنظمة القبول والتسجيل والإرشاد الأكاديمي من خلال أتمتة الإجراءات وتحديث اللوائح بما ينسجم مع متطلبات الجودة والاعتماد.
- 6- البحث عن موارد مالية لاستكمال البنية التحتية للجامعة، وتوفير دعم مالي كافٍ للبرامج الأكاديمية لتمكن من تنفيذ خطط التحسين والتطوير المستمر، وتوفير متطلبات الجودة وفقاً للمعايير المحددة.

- 7- إجراء تقييم ذاتي دوري للبرامج الأكاديمية باستخدام أدوات قياس معتمدة، وتحليل النتائج لاتخاذ قرارات مبنية على البيانات.
- 8- الاستفادة من تجارب الجامعات العربية والدولية في مجال ضمان الجودة، والعمل على بناء شراكات أكاديمية تسهم في تطوير البرامج وتحقيق معايير الاعتماد.
- 9- دعوة مجلس الاعتماد الأكاديمي إلى تقديم الدعم الفني والإرشادي للجامعات الناشئة، وتنسيق إجراءات التقييم والاعتماد في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.
- 10- اجراء دراسات مماثلة تتناول درجة توفر معايير الاعتماد المؤسسي، ومعوقات تطبيق معايير ضمان الجودة بالجامعة.

#### قائمة المراجع:

##### أولاً: المراجع العربية

- 1- محمد، عبد اللطيف مصلح (2014) مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي اليمني، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي المجلد السابع العدد 16، ص 3-49. <https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=89424>
- 2- القيسى، هناء محمود (2011) فلسفة إدارة الجودة في التربية والتعليم العالي: الأساليب والممارسات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. [WWW.DARALMANAHEJ.COM](http://WWW.DARALMANAHEJ.COM)
- 3- الدربي، هنادي، جرادات، سهير (2022) درجة تطبيق كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لمعايير الاعتماد الدولي وعلاقتها بجودة الخدمة التعليمية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 49، العدد 6، ص 240-260. <https://doi.org/10.35516/hum.v49i6.3735>
- 4- القهالي، مطيع علي، الجرياني، نصر صالح، البناء، خالد داحش (2022) مدى توافر معايير الاعتماد الأكاديمي البرامجي بالبرامج الأكاديمية بجامعة عمران، مجلة جامعة عمران، العدد 2، ص 17-46. <https://auy.edu.ye/index.php/jaust>
- 5- قرقز، نائل محمد إبراهيم (2017) درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 17، العدد 2، ص 143-175. <https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2019.5.2.3>

6- الشورى، محمد أحمد، أبو ناصر، فتحي محمد، الاقطش، آلاء يحيى (2018) **درجة تطبيق معايير الجودة في كليات التربية في الجامعات السعودية**، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 45، العدد 1، ص 263-279.

<https://archives.ju.edu.jo/index.php/edu/article/view/11320/8488>

7- إبراهيم، ألطاف رمضان، ناصر، صالح يوسف (2017) **تقويم عمداء الكليات ونوابهم ورؤساء الأقسام العلمية لواقع ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات جامعة عدن**، مجلة الباحث الجامعي للعلوم الإنسانية، العدد 34، 1، ص 243-272.

<https://doi.org/10.69844/2913ah57>

8- المجاحد، إبراهيم محمد إسماعيل (2017) **مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي وعلاقته بجودة الخدمة التعليمية في جامعة ذمار**، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإدارية، قسم إدارة الأعمال، جامعة ذمار.

<https://search.mandumah.com/Record/1147995>

9- حمادنة، همام سمير (2014) **درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك من وجهة الطلبة المتوقع تخرجهم**، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الثالث "تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص" ، جامعة البلقاء التطبيقية-عمان، الأردن، 28/أبريل -1/مايو 2014م.

10- بدرخان، سوسن سعد الدين (2013) **مدى تطبيق جامعة عمان الأهلية لمعايير النوعية وضمان الجودة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية**، البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد 16، العدد 1، ص 58-87.

<https://digitalcommons.aaru.edu.jo/albalqa/vol16/iss1/5>

11- الكناني، عايد كريم، وناس، عزيز كريم (2012) **درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة كما يراها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء**، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، الجامعة الخليجية، مملكة البحرين، 5-4 أبريل 2012م، ص 220-231.

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-662601>

12- الغيشاوي، منال عبد الرحمن عبد الماجد (2016) **درجة تطبيق معايير ضمان الجودة بكليات جامعة أم درمان الإسلامية من وجهة نظر القيادات الإدارية**، المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 9-11/2/2016م، ص 246-264.

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-761719>

13- النقري، إميليا محمود، الطراونة، إخليف يوسف (2018) **درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية فيها**، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 45، عدد 3، ص 85-100.

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-909135>

- 14- حكمي، عبد الملك علي عثمان (2012) **معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الملك خالد وسبل التغلب عليها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
- 15- درادكة، أمجد محمود محمد (2011)، **معايير ضمان الجودة والاعتماد في كليات التربية في الجامعات الأردنية**، دراسة مقدمة للمؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، المنعقد بجامعة الزرقاء خلال الفترة 10-12مايو، الأردن.
- 16- أبو دقة، سناء إبراهيم، وعرفة، لبيب (٢٠٠٧) **الاعتماد وضمان الجودة لبرامج إعداد المعلم، تجارب عربية وعالمية**، ورقة مقدمة إلى ورشة عمل "العلاقة التكاملية بين التعليم العالي والتعليم الأساسي، برامج تدريب وإعداد المعلمين" <http://www.tep.ps/pdfs/sana+labib.doc>
- 17- أباظين، عبد الحكيم بن عبد المحسن، سمور، رضا حلمي احمد (2019) **الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي بالتعليم العالي**، جامعة الملك سعود - عمادة البحث العلمي.
- 18- الحربي، حياة محمد (1422) **إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير الجامعات السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الإدارة التربوية والخطيط بكلية التربية، جامعة أم القرى.
- 19- محمد، سحر محمد أبو راضي (2015) **تصور مقترح لضمان جودة التعليم الجامعي المصري في ضوء مدخل الإدراة الاستراتيجية**، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 8، العدد 19، 133-85.
- <https://search.emarefa.net/detail/BIM-514287>
- 20- دليل إجراءات ضمان الجودة والاعتماد وإجراءات إعداد دراسات التقويم الذاتي، مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي، صنعاء، يونيو 2013، 133-85.
- [www.caqa.gov.ye](http://www.caqa.gov.ye)
- 21- **معايير الاعتماد الأكاديمي (البرامجي)**، مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي، يناير 2021، صنعاء، اليمن.
- 22- دليل نظام الجودة والاعتماد الأكاديمي، مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي، أبريل 2022، الإصدار - الأول.
- 23- السبع، سعاد سالم، غالب، احمد حسان (2010) **تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة**، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الثالث، العدد 5، 130-96.
- <https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=37310>
- 24- الحاج، فيصل عبد الله، مجید، سوسن شاكر، أبو الرب، عماد الدين صادق، الخرابشة، محمد أمين، (2011) **دليل ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعات العربية** أعضاء الاتحاد. اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، عمان - الأردن.

- 25- أحمد، عماد الدين محمد الحسن (2015) **الإجراءات التطبيقية لضمان جودة التعليم الجامعي بالسودان** مؤسسات التعليم العالي بالخرطوم نموذج تطبيقي، المؤتمر العربي الدولي الخامس لضمان جودة التعليم العالي، 3-5/مارس/2015، جامعة الشارقة، الامارات، 502-520.
- 26- داود، عبد العزيز أحمد (2010) **إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم**. الكويت، دار الفلاح للنشر والتوزيع.
- 27- دليل الجودة لمؤسسات التعليم العالي العربية (2017) اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، عمان - الأردن.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1-Al-Subait, Reem., & Elzubeir, Margare. (2012). Evaluating a masters of medical education program: Attaining minimum quality standards? *Medical Teacher*, 34(sup1), S67-S74. <https://doi.org/10.3109/0142159x.2012.656746>
- 2-Belash, O., Popov, M., Ryzhov, N., Ryaskov, Y., Shaposhnikov, S., & Shestopalov, M. (2015). Research on university education quality assurance: Methodology and results of stakeholders' satisfaction monitoring. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 214, 344-358.
- 3-De Vincenzi, A., Garau, A., & Guaglianone, A. (2018). Has the quality of teaching and learning processes improved as a result of the implementation of quality assurance coordinated by the state? *Quality in Higher Education*, 24(1), 55-65. <https://doi.org/10.1080/13538322.2018.1426382>
- 4-Harclerode, F. (2011). *Council for higher education accreditation*. University of Chicago Press.
- 5-Reynolds, C. R., & Martin, T. J. (2008). *National Council for Accreditation of Teacher Education. Encyclopedia of Special Education*, 1420-1421. <https://doi.org/10.1002/9780470373699.speced1435>
- 6-Vevere, N. (2009). Analysis of the quality assurance system in the higher educational establishment. *Journal of Business Management*, 2. <https://journals.riseba.eu/index.php/jbm/article/view/254>
- 7- Tawfik, A. M. Z. (2024). دراسة في مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في مجال البحث اللغوي. *BALAGH-Journal of Islamic and Humanities Studies*, 4(”), 100-129